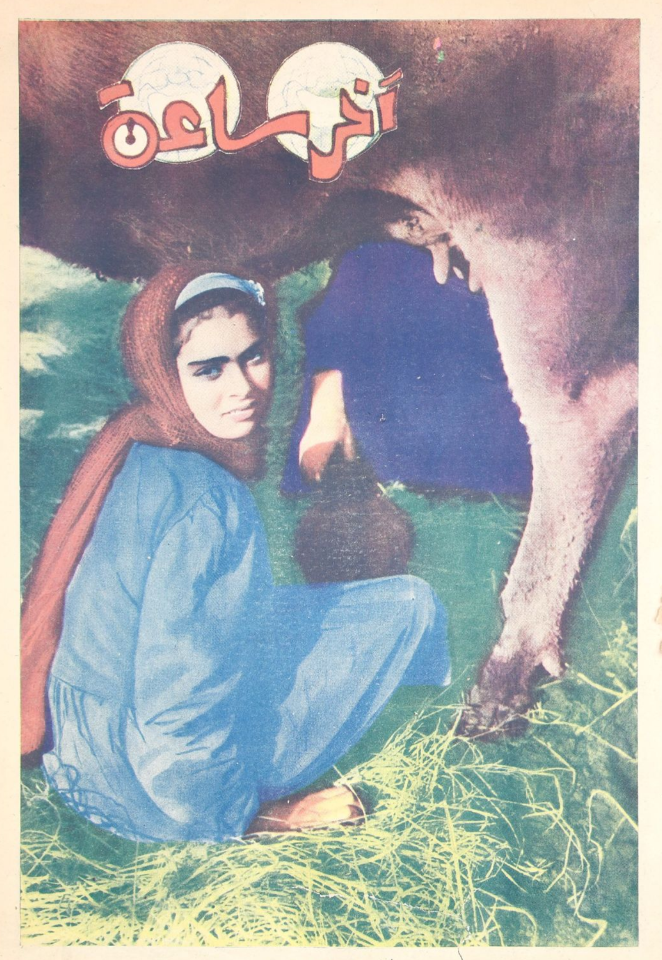



يا صباح الخير !..



# ٣ أنواع من الجمال ..
## الصفير والاعجاب والاحترام !

صـــوتت ولاية كاليفورنيا لـ . اســـتر وليامز . على انها صاحبة القوام الذى يقابل عادة باكبر كمية من صفير الاعجاب وباقى الصفات الاخرى المرادفة له !..

وصوتت كاليفورنيا ايضـا فى نفس الوقت للفتاة التى يثير قوامها اكبر كمية من الاعجاب المتزن . اى الاعجاب الذى لا يعقبه الصفير وكانت بالرينا - من راقصات الباليه .

وصـوتت كاليفورنيا اخيـرا للفتاة التى يثير جسمها العارى احترام المشاهدين ...

القوام الذى يثير الاحترام

اعجاب ... اعجاب فقط !..

اعجاب يتلوه صفير .. وما بعد الصفير ؟ !..

هل بدأت المفاوضات ثم وقفت ؟
الشيوعية والوفد - قوانين لمكافحة الغلاء

# جولة حول الدولة

بعد ما كان الحديث عن استئناف المفاوضات بين مصر وانجلترا ، هو الحديث الطاغى على كل ما عداه ، اذا به ينكمش فجأة ؛ ويعود الى مخبئه المختار من صدر رئيس الوزراء ! فان ما حدث فى العراق بالنسبة الى المعاهدة العراقية الانجليزية الجديدة . قد لخبط الغزل الذى نسجته وزارة الخارجية البريطانية فيما يتعلق بالدخول مع مصر فى مفاوضات جديدة ! ونظن أن المقترحات التى حملها السفير البريطانى الى مصر لم يعد لها مكان بين شفتى سعادته ، ولا مكان فى آذان المسئولين المصريين ! فقد قرر الجانبان التريث والانتظار

ووجهة نظر الخارجية البريطانية فى ذلك ، انه اذا كانت المعاهدة العراقية لم تنجح ، ومن ورائها هناك البرلمان والوزارة ، والسياسيون العراقيون المعتدلون ونورى السعيد أيضا .. فهل يمكن ان تنجح مع مصر معاهدة لانعلم على وجه التحديد من الذى سيقف وراءها ؟

أما وجهة النظر المصرية فتتلخص فى أن المعاهدة العراقية ليست الا صورة طبق الأصل من المعاهدات الانجليزية السابقة ! العبارات الملتوية هي هى .. التحفظات هى هى ! الحقوق لانجلترا ، والواجبات للعراق !

واذن لاتزال نظرة انجلترا الى الشرق الأوسط كما كانت بلا زيادة ولا نقصان ... وما دام الامر كذلك فليس لمصلحة مصر أن تدخل فى مفاوضات ستنتهى حتما الى مثل ما انتهت اليه المفاوضات فى العراق .. ما دامت نظرة الانجليز لم يغيرها شىء ، حتى الخطر الروسى الذى يهدد الشرق الأوسط ! .

ويرى المراقبون السياسيون ان مصر وانجلترا كانتا قد استأنفتا المفاوضات فعلا ... فان ابداء مصر رأيها فى مقترحات السودنة وابداء انجلترا ملاحظاتها على هذا الرأى ، لم يكن فى الواقع الا دخولا فى المفاوضات من بابها الخلفى ! .

ثم كان ما حدث من المشاورات والمقابلات هنا وفى لندن ... ثم كانت ثورة العراق ضد المعاهدة الجديدة ! .

ويمكن القول الآن أن هذا الباب الخلفى للمفاوضات قد اغلق مؤقتا ... وأن مصر كانت أسرع من بريطانيا فى اقفاله بالضبة والمفتاح !

## الشيوعية والوفد فى الجامعة

وقد احتل الكلام عن الجامعة المقام الأول من اهتمام المسئولين فان الحركة التى قام بها بعض الطلاب فى الاسبوع الماضى قد نبهت الأذهان ، الى أن محاربة النظام الحاضر قد الفت بين هيئات لم يكن من المحتمل ولا من المعقول ان يوجد بينها تعاون او تآلف .. فقد ظهر أن الشيوعيين اتفقوا مع الوفديين مع أن الوفديين يمثلون طبقة الرأسماليين طبعا ! ويقول الشيوعيون انهم احتضنوا الوفديين لكى يهدموا بهم النظام كله ، وبعد ذلك يسهل عليهم - اى على الشيوعيين - أن يتخلصوا من الوفد ! ويقول الوفديون - انهم احتضنوا الشيوعيين لكى يهدموا بهم النظام كله ، وبعد ذلك يسهل عليهم - اى على الوفديين - أن يتخلصوا من الشيوعية !

وكان لمظاهرة الطلبة الجامعيين يوم السبت فى ميدان عابدين ، وهتافهم بحياة جلالة الملك وقع حسن تردد صداه فى جميع الدوائر السياسية .

وقد نشط ولاة الأمر لمعرفة المسئولين الحقيقيين عما حدث اول الامر فى الجامعة !

وقد ظهرت بوادر هذا النشاط فى عدة اجتماعات متوالية عقدها المسئولون في وزارة الداخلية ، واتخذت فى هذه الاجتماعات عدة قرارات .

●

ولم يستطع رفعة على ماهر باشا أن يبرر موقفه عند من يهمه تبرير موقفه أمامهم ! وقد قال أحد الكبراء تعليقا على شهادة رفعته فى محكمة الجنايات : لقد اراد علي ماهر باشا أن يبرىء نفسه من تهمة التجسس لايطاليا فاثبت على نفسه تهمة التجسس لبريطانيا !

## قوانين لمكافحة الغلاء

ويخطىء من يظن أن مشاكل الطوائف لم تعد تقض مضاجع المسئولين .. لا لأن هذه الطوائف ثائرة ، وتهدد بالثورة ، كلا . فلعلها الآن هادئة نسبيا ! وانما الذى يقض المضاجع ويؤرق الجفون ان جميع الحلول مثل رفع المرتبات وزيادة عدد الدرجات لا تصلح لان تكون علاجا للعلة الحقيقية ، وهى الغلاء !

ولهذا فان التفكير قد اتجه الى سن قوانين استثنائية تخول للحكومة مراقبة الاسعار وفرض عقوبات رادعة على من يخالف هذه القوانين .

والسؤال الآن هو . هل ستبادر الحكومة بسن هذه القوانين قبل افلات الزمام من يدها ، أو أنها ستنتظر الى ان يفلت الزمام ؟!



« سافر على ماهر باشا هذا الأسبوع الى الأقصر وأسوان »

## الدليل

آدى قبر رمسيس ، بأصباغه وألوانه
والمجد اللى هزأ بالموت ونسيانه
والعز اللى بيبكى النيل على شانه
والكرنك اللى التاريخ يا باشا فى رحابه
شب وترعرع وشاب فى حجر رهبانه

## على ماهر باشا

مالى وما للآثار مالى وللأطلال ؟..
فين الفراعنه اللى قال كانوا من الأبطال
فين التوابيت ، فين الموميات بها تختال
نفسى أمصمص فى عضمة كام واحد منهم
أفطر بموميا وأتغدى على تمثال ! !

* * *

نفسى فى أكلة ريش من بين ضلوع رمسيس
نفسى فى عشوة كوارع من سيقان ايزيس
نفسى فى غدوة يا جابر من نافوخ آبيس
نهشت لحم الأكابر فى الجيل الحاضر
نفسى أدوق المعتق فى قبور منفيس ! !

* * *

دا مجد يا ترجمان بس ف نظر معتوه
ايه يعنى تمثال سخيف يا ترجمان نحتوه
ايه يعنى حتة حجر فوق التراب رصوه
اسألنى يا ترجمان ع المجد اسألنى
انا عمه يا ترجمان - عمه لزم - انا أبوه ! !

# هل تتجه البلاد العربية الى سياسة جديدة ؟

أصبحت بعض الدول العربية تشعر أن سياسة انجلترا ترمى الى أن « تنفرد » بريطانيا بكل واحدة منها وتعقد معها محالفة .

وقد كانت المحاولة الأولى فى هذا الشأن مع العراق ، والمحاولة الثانية مع شرق الأردن ، والمحاولة الثالثة مع مصر ...

ويتجه رأى البلاد العربية الآن الى أن يرفض كل بلد منها أى اتفاق منفرد مع بريطانيا !

وأغلبية الدول العربية تعارض ما يسمى « الحلف المغلق » وهو أن تكون الدولة حليفة لبريطانيا وحدها ، وهذه البلاد على استعداد لأن ترحب بالحلف المفتوح ، بمعنى أن يكون فى امكان كل دولة أن تحالف أية دولة أخرى الى جانب بريطانيا .

وقد تشاور زعماء العرب فى هذه المسائل ، وهم يرون انه لايجوز مطلقا حل المسائل العربية على دفعات أو بالقطاعى بل يجب أن يكون الحل دفعة واحدة ، وانه لاينبغى لأى بلد عربى أن يرتبط بمحالفة عسكرية مع بريطانيا ، بينما مسألة مصر مثلا لم تحل ...

وستثار هذه المسائل جميعها فى اجتماع مجلس الجامعة القادم والرأى الذى بدأ ينتصر هو :

١ ـ رفض التوصية بالموافقة على محالفة العراق مع بريطانيا .

٢ ـ عدم الترحيب بمحالفة العراق مع شرق الأردن .

٣ ـ تأييد موقف مصر فى عدم اجابة طلب بريطانيا المفاوضة الا بعد تحقيق المطالب الوطنية .

واذا تم تفاهم البلاد العربية كلها على هذه السياسة ، واذا استطاعت أن تقف صفا واحدا فى رفض أن تأكلها بريطانيا « بالقطاعى » ، فان كثيرين من زعماء العرب يعتقدون ان أمانى الشعوب العربية ستتحقق بأسرع مما يتصور أكثر المتفائلين تفاؤلا ، وسيؤدى هذا بطبيعة الحال الى تطور قضية فلسطين لمصلحة العرب ، اذ أن تقيد الدول بمحالفات عسكرية فى الوقت الذى لم تحل فيه مسألة فلسطين يجعل أيدى الدول العربية مغلولة عن التصرف فى هذه المسألة .

**اتصل عبد الفتاح عمرو باشا تليفونيا من لندن بدولة النقراشى باشا واتفق معه على أن يحضر الى القاهرة فى الأسبوع الثانى من شهر فبراير**

# أسرار ..

**شكا الشبان الوفديون لرفعة النحاس باشا من موقف رجال الوفد فى المظاهرات الاخيرة ، ووصفوه بانه بعيد عن الشجاعة !**

وصفت الدوائر المصرية الأسس التى وضعها المستر بيفن للاتفاق مع دول الشرق الأوسط بأنها أسس غير مقبولة ، وقالت انها لم تدهش لموقف العراق الأخير من المعاهدة العراقية .

* * *

قال أحد المسئولين ان قضية اغتيال أمين عثمان باشا تطورت الى قضية اغتيال على ماهر باشا سياسيا !..

* * *

لام بعض الاحرار الدستوريين هيكل باشا على موقفه الصامت من تهجم رفعة على ماهر باشا على المغفور له محمد محمود باشا

* * *

طلبت وزارة الأوقاف من وزارة الأشغال أن تبنى لها عمارات بحوالى مليون جنيه ، فاعتذرت وزارة الأشغال بأن مهندسيها مشغولون فى الوقت الحاضر !..

* * *

طلبت جمعية الهلال الأحمر من وزارة الصحة ان تستغنى موقتا عن خدمات اربعة اطباء ليصحبوا بعثتها الى فلسطين ، وقد اجابت الوزارة بانها شخصيا فى حاجة الى اطباء

لايزال الاستاذ فكرى أباظة بك هو المرشح رقم واحد لرياسة تحرير جريدة الاهرام

اما المرشح رقم اثنين فهو الاستاذ ابراهيم بيومى مدكور وهو من خريجى مدرسة القضاء الشرعى ودكتور فى الفلسفة من فرنسا

* * *

كان من رأى بعض الوزراء زيادة اعانة الغلاء بنسبة ٢٥٪ ولكنه رؤى أن هذه الزيادة ستؤدى الى رفع الاسعار .

***

**احال محمود حسن باشا وزير الدولة على عبد الحكيم الرفاعى بك وعبد الجليل العمرى بك مهمة اعداد رد على مذكرة الدرويش بك فى طلب تعويض من الحكومة ، وسيرد الرفاعى بك والعمرى بك على النواحى الاقتصادية فى المذكرة ، وسيترك الجانب القانونى منها لوزير الدولة نفسه .**

***

يقول المتصلون بسير روبرت هاو حاكم السودان انه أبدى رغبته فى وقف الحركات التى يساء تفسيرها فى مصر .

وقد أثارت هذه الرغبة الذعر فى أوساط الانفصاليين فى السودان .

* * *

كانت أمنية حزب الوفد ان تتدخل الحكومة البريطانية وتطلب مفاوضة هيئة يشترك فيها حزب الوفد ... وقد ظهرت هذه الامنية فى الاسبوع الماضى على شكل « اخبار » واردة لصحف الوفد من لندن

ونستطيع ان نؤكد ان الحكومة البريطانية اكدت مرارا وتكرارا بانها لم تطلب مثل هذا لانه تدخل يمس السيادة المصرية

# لسنا مع أحد..

بقلم **حافظ رمضان باشا**

ان الدول القوية لاتزال ، كما كانت بالامس ، تحاول ان تستعبد الدول الضعيفة ، وتذلها وتقهرها ، لكى تستغل مالها ، ومواردها وجميع قواها ، وكل ما حدث أن وسائل الاستعباد والاذلال ، والقهر ، قد تطورت مجاراة لتطورات الزمن .. فبعد ما كان الاستعمار احتلالا ، وغزوا بالجيوش ، وضربا بالسياط .. اصبح « معاهدة صداقة » أو « محالفة عسكرية » أو « تعاونا مشتركا » ... وهذه الاتفاقات تصل الى نفس النتيجة التى كان يصل اليها الاحتلال ، والغزو ، والضرب بالسياط ... امتلاك البلد المستضعف ... والسيطرة عليه ، والتصرف فى شؤونه ! وهكذا تغيرت وسائل الرماية ، ولكن الهدف لم يتغير !

لقد كنا نستعمل فى فلاحة الارض ، الثيران والحمير ، والآدميين .. ثم نزرع ، ثم نجنى فتطورنا وأصبحنا نستعمل « الدوكوفيل » ، فنزرع ونحصى دون ان نعذب ثورا ، او حمارا ، أو آدميا !

وقد تطورت الدول القوية وأصبحت تستبعد الامم الضعيفة فتزرعها وتجنيها دون أن تضرب بالسياط . . تزرعها وتجنيها بواسطة « الدوكوفيل » والدوكوفيل هنا هو هذه الاتفاقات التى تعقدها مع الشعوب الصغيرة هذه الاتفاقات التى تجعل الحق كله للقوى ، وتجعل الواجب كله على الضعيف !

ولكن من حسن حظ الشعوب الصغيرة انها هى الاخرى تطورت فى تفكيرها مع تطور اساليب الاستعمار ، فلم تعد تنخدع بالالفاظ البراقة ، والنصوص الملتوية ، واصبح فى استطاعة رجل الشارع أن يسأل :

ـ ما معنى الدفاع المشترك ، انا افهم ان تدافع انجلترا مثلا عن استعمارها لى .. أما انا فعن اى شيء ادافع ؟ هل ادافع عن هذا الاستعمار ؟ او ادافع عن حريتى .. واين هى حريتى اذا كانت أرضى ، ومطاراتى وطرق مواصلاتى ، وموارد ثروتى الخ نهبا مشاعا للدولة الحليفة !

تطورت الشعوب الصغيرة ، وظهرت بوادر هذا التطور ، حين جاهدنا نحن رجال الحزب الوطنى ضد معاهدة سنة ١٩٣٦ ، وما زلنا فى جهاد ما الى أن أصبحت مصر كلها تنكر هذه المعاهدة المشئومة .

ان فى العالم الآن كتلتين تتنازعان الرغبة فى السيطرة ، وكلتاهما تحاول ان تجمع حولها أكثر ما تستطيع من الشعوب لتسخيرها فى هذا النزاع . ومن هنا نستطيع ان نفهم سياسة أمريكا وبريطانيا فى الشرق الاوسط وهى سياسة قائمة على عقد محالفات واتفاقات تضمن بها الانتصار على الكتلة الروسية .

وليس لنا مصلحة فى ان ننصر فريقا على فريق ، ما دامت حقوقنا مهضومة ، وحريتنا مهدرة ليس لنا مصلحة فى أن ننصر امريكا وبريطانيا على روسيا ، ولا فى أن ننصر روسيا على امريكا وبريطانيا ولكن مصلحتنا فى ان يستمر النزاع بين الكتلتين وان نعلن العصيان وعدم الطاعة لأية كتلة منهما ، فاذا أرادا أن يقتتلا فليقتتلا وسيضعفان حتما ، ونكون نحن والشعوب الاخرى المماثلة لنا قد استطعنا ان نلم شعثنا ، وننظم قوتنا ، فاذا ما خرجت الكتلتان من الحرب ، خرجتا والضعف حليف الغالب منهما والمغلوب معا . ويمكننا فى هذه الحالة ان نتسابق لنأخذ مكاننا .

لقد اخطأت انجلترا بسياستها معنا . فقد كان فى استطاعتها أن تكسب صداقتنا ، لو انها لم تنتهج أساليبها الغادرة ، ولكنا نحمد الله انها اخطأت فقد ادركنا بسبب هذا الخطأ ما يجب علينا أن نعمله ... ولم يبق الا أن نعمل !

ان البلاد كلها اليوم تعتنق مبادىء الحزب الوطنى ، وفى مقدمتها الجلاء ووحدة الوادى

ولكن ايمان البلاد بهذه المبادىء مثل كل ايمان فى هذا الزمان !! ايمان ناقص ... ان كثيرين من المؤمنين بالدين اليهودى أو الدين المسيحى أو الدين الاسلامى لايمنعهم ايمانهم من ان يرتكبوا المعاصى والمحرمات ! وكذلك كثيرون ممن آمنوا بنظرية الحزب الوطنى ، واعتنقوا مبادئه لايجدون مانعا من ان يفاوضوا الانجليز قبل الجلاء مع أنهم يؤمنون وينادون بالامفاوضة الابعد الجلاء !

انى اتمنى ان يصبح متدينونا مؤمنين بالتعاليم الدينية حقيقة فلا يرتكبوا حراما ، وان يصبح سياسيون مؤمنون بمبادىء الحزب الوطنى حقيقة فيرون أنها عقيدة ، وليست مجرد كلام !

## حكمة الساعة

**اذكروا محاسن « على ماهر » !**

« آخر ساعة »



الغطاء الاسترلينى

النحاس باشا : أعمل لكم ايه ٠٠القماش الانجليزى لسه ماجاش !



# هو وهى

**هى** : ان تشبيه النســاء بالزهور ، تشبيه عتيق ، سبقك اليه جميع العشــاق من تلاميذ المدارس الابتدائية !

**هو** : ولكننا لا نقـــدر قوة التشبيه الا بعد الثلاثين . . . فقد كنت فى شبابى اظن الزهور من لوازم الافراح فلما نضجت عرفت انها تواسى المرضى وتؤنس الموتى . . . وقلبى اليــوم نصفه ميت ونصفه مريض ! ثم اننى امضيت شبابى وانا اتسلق اسوار الحدائق خلسة واسرق أجمل الزهور ·· ولا اتصــور اليوم كيف اهجــر رياضة التسلق وادفــع ما بقى من عمرى ثمنا لزهرة اشتريهــا . . . زهرة واحدة ! ؟

**هى** : كان تسلق الاسوار سهلا وانت شاب . اما وقد بدات تشــكو من الرومــاتزم وآلام المفاصل . . .

**هو** : فعــلا ان السن تمنعنى من تسلق الاسوار . . . ولــكن الايام علمتنى ما كنت أجهله وانا شاب . . . ان لــكل حديقة بابا يتــرك عادة مفتــوحا . . . ولو علمت ذلك فى شبابى لوفرت على نفسى متاعب تسلق الاسوار !

**هى** : ولماذا لا تدخل اليوم من الباب الخلفى ما دمت قد عرفت الطريق !

**هو** : لمـا كنت شابا كان معى مفتاح الباب ولكنى ضللت الطريق . . . واليوم اعرف الطـريق ولا اجد المفتاح ! ان التجــارب هى دليـل الطـريق والشــباب هو المفتاح !

**هى** : لمــاذا لا تقلع عن السرقة وتبدأ حياة مستقرة شريفة !

**هو** : والزهــور المسروقة التى تملأ حجرتى ؟

**هى** : ستجد هواء أنظف كثيرا من جو حجرتك

**هو** : اخشى عليهــا ان تموت من الظمأ

**هى** : ولكنك اذا ابقيتها ستموت من الزحام! اتركها فى الهواء، واذا لم يسقها المطر فسيسقيها الندى!

**هو** : اتريدين ان اصـــدق ان زهرة واحــدة على الشجرة خير من عشر فى اليد؟ من يدرينى انها لم تسقط من يد غيرى ؟ وكيف ادفع ثمنها قبل ان اقتطفها ؟

**هى** : هذا منطق الشارى . . . ولكن هناك منطق البائع . . . ان الزهور تفقد قيمتها بعد القطف . . . ان الرجل يريد دائمــا ان يكون اول رجل فى حياة المراة وان كانت المراة تحلم بان تكون آخر امراة فى حياة الرجل !

**هــو** : ولهــذا كان اجــدادنا يتزوجون فتيات فى سن العاشرة . . . وكانت جداتنــا يتزوجن من رجال فى سن التسعين !

**هى** : كانت هذه الزيجات اشبه بالزهور الصناعية ، لا روح فيها ولا حياة !

**هو** : ولكنها كانت تعيش طويلا . . . ثم لاتنسى انها كانت لاتسبب الاختناق فى الليل !

**هى** : كنت اظنك فنانا تفهم ان الحياة كل الجمال . . . والزهــور الصــناعية لا تنبض بالـدفء والحياة !

**هو** : وما قيمــة دفء مؤقت وحيــاة مزعزعة ؟ ان الزهــور الطبيعية سريعة الذبول . . . وانا لا اثق فى قدرتى على ان احيا الى الابد مع زهـــرة ذبلت وجفت وفقــدت نصف حيويتهــا وكل نضارتها !

**هى** : تستطيع ان تعيش على الذكرى !

**هو** : هــل من المنطق ان ابيع مستقبلى لاشترى ذكرى ؟

**هى** : ان هذه الذكرى هى التى انبتت كل حـدائق الزهـور فى العالم وهى التى ستبقى معك بعد ان تفقد حاسة شم الزهور . . . هـــذه الذكرى هى التى ستهب لك العزاء والسلام يوم تفقد كل امل فى العزاء والسلام

**هو** : ولــكنها ستكون حمــلا على كتفى وقد تعودت أن أكون حملا على اكتاف الآخرين .

**هى** : ان المــوتى هـــم الذين يحملون عادة على الاكتاف !

**هو** : قلت لك ان قلبى نصفه ميت ونصفه مــريض . . . ولم يبق امام هذا النصف المريض الا وقت قصير ثم يموت

**هى** : انك اذن فى حاجــة الى زهرة توضع على قبرك .

**هو** : عند ما اموت . . . سيان عنــدى ان يكون قبرى عاريا او تكسوه الزهور .

**هى** : لقد خدعتنى . . . لقــد زعمت لى ان نصف قلبك ميت ونصفه الثانى مريض ·· ان قلبك كله قد مات !

**السندباد البحرى**



فى الجنه

ــ انا خفت الاقى الشربات النايلون هنا غالية ، فجبت معــايا دستتين !··



**الجبهة الديمقراطية . . ام الجبهة الروسـيـة**

**النحاس باشا : انا ما يهمنيش اى دبابة .. انا عاوز الاسرع !**

## القبـلات بدل العصى والحجارة والسـياط !

# وقف القتال بين الصعايدة والبحاروة فى الازهر !

كانت الحرب قد اعلنت فى الازهر الشريف بين الصعايدة والبحاروة واتخذ الفريقان دار كلية اللغة العربية ميدانا للحرب والقتال!

واشتدت المعارك بين الفريقين، وانجلت عن جرحى كثيرين ...

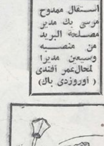
واضطرت الادارة العامة للازهر الى أن تغلق الكلية ، وتحاصر دارها بقوات البوليس

ولكن هذه الهدنة الاضطرارية لم تمنع المتحاربين من تنظيم قواتهم على طريقة حرب العصابات ، فكانت جموع كل من الفريقين تجتمع فى مراكز القيادة لتدبير الخطط، ووضع التكتيكات الحربية، والتدرب على استعمال الاسلحة ... واختيار النقط الاستراتيجية . وفتح منافذ فى بقية المعاهد والكليات !!

وكانت هذه الحرب موضع اهتمام المسئولين فى الازهر وغير الازهر ، وكان اشد ولاة الامور تفاؤلا يصف الحالة بأنها سيئة ولكنها لا تدعو الى اليأس !!

وقد استطاع فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ مامون الشناوى ان يعقد فى الاسبوع الماضى عدة اجتماعات بالفريقين اللذين يمثلان طرفى النزاع . وانتهت هذه الاجتماعات بعقد معاهدة صلح وحسن جوار بين الصعايدة والبحاروة ! وتصافح الاساتذة والطلاب واتفقوا على ان الصلح خير وابقى ، والتجافى حرام ..

وقد عاهدوا الله على التصافى، وقرأوا الفاتحة ، وعانق بعضهم بعضا . وحلت القبلات محل العصى ، والحجارة ، والسياط !!



واعلن شيخ الازهر، ان الخلاف قد انتهى . وكفى الله المؤمنين القتال

وعند ما تشرف الشيخ الاكبر بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ، قال جلالته انه يهمه ان يؤدى الازهر دائما رسالة الالفة والسلام ، وان ثقة جلالته فى الازهر ورجاله تجعله يؤمن بان الخلاف بين الازهريين لن يجد له بعد اليوم اى مجال

ولما قابل فضيلة الشيخ دولة النقراشى باشا امس، ابدى دولته سروره بانتظام الدراسة فى الازهر ، وازالة الخلاف بين الصعايدة والبحاروة . وقال دولته انه مستعد لتنفيذ كل ما يحقق آمال الازهر ، وآمال البلاد فى الازهر

وقد تالفت لجنة للتحقيق فى حوادث الاضطرابات التى وقعت فى كلية اللغة العربية منذ اسابيع وكان امرها قد رفع الى النيابة العامة ، والى جهات الاختصاص

**صدى الحوادث**
**فى صحف لندن !**

**لندن ـ لمراسل آخر ساعة :**

تلقت الصحف هنا أنباء صلح الصعايدة مع البحاروة من أساتذة وطلبة الازهر !

ومع أن خبر المعارك بين الفريقين أثار الابتسام فى الدوائر المسئولة الا أن بعض الصحف الاقليمية هنا عدته حادثا خطيرا ، وراحت تبحث عن اصابع عتالين فى الازهر !

والواقع أن هنا اتجاها غريبا هو نسبة كل اضطراب الى موسكو .. وقد يبدو اتجاها مضحكا فى مصر ولكنه يفسر حالة القلق التى تسود انجلترا .

**اقترح بعض أعضاء الوفد على رفعة النحاس باشا عدم السفر الى أسوان فى الظروف الحاضرة ولكن رفعته يقول أن أعصابه فى حاجة الى الراحة**

**استقال ممدوح موسى بك مدير مصلحة البريد من منصبه وسيعين مديرا لمحال عمر أفندى ( أوروزدى باك )**

**حكمت محكمة عابدين على نجل أحد وزراء العدل السابقين بالسجن ستة أشهر مع ايقاف التنفيذ بتهمة الشروع فى النصب على احدى شركات التأمين بمبلغ ٣٠ الف جنيه .**



**عسكرى مرور**

**ـ امتى ح ينقذونا من اعتداءات البوليس ! .**

**خبطة الاسبوع**

**كانت خبطة الحظ هذا الاسبوع فى ميدان السباق يوم الاحد الماضى فقد لعب احدهم «دوبل سبسيال» بريال واحد على الحصان «بومبون» والحصان «تجران» فكسب الريال ٣٧٢ جنيها !**

## كل الأخبار

كانت الحكومة المصرية تبنى آمالا واسعة على نصيب مصر من التعويضات الالمانية .

واخيرا انكمش النصيب وتضاءل حتى أصبح عبارة عن ثلث باخرة ترسو فى المياه النرويجية !..

●

عرض النقراشى باشا على مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير النتائج التى انتهى اليها البحث فى حوادث الجامعة وحوادث المحلة الكبرى

**ابدى صاحب الجلالة الملك رغبته فى ان تحرص الحكومة على الصناعات المصرية وخصوصا الصناعات التى استحدثت فى مصر خلال الحرب**

تصل الباخرة التى تقل سير رونالد كامبل السفير البريطانى يوم الجمعة القادم .

وسيستقل القطار الى القاهرة فى نفس اليوم .

●

ينتظر أن تطلب الوزارة الى البرلمان الموافقة على اعتمادات قدرها ١٢ مليون جنيه لتقوية الجيش ...

●

كانت الحكومة المصرية تستخدم القطن المصرى كوسيلة من وسائل استيراد البضائع الأجنبية بالمقايضة ، غير ان ارتفاع أسعاره واشتداد الطلب عليه دعا الحكومة الى ان تتوقف بعض الوقت عن نظام المقايضة حتى لايؤثر كثرة المعروض منه فى الأسعار .

●

تم استكمال الأجنحة الملحقة بالدار التى ستقيم فيها سمو الأميرة فائزة فى حدائق الزهرية بالجزيرة ، والمنتظر أن تنتقل اليها الأميرة فى الربيع .

●

تم وضع التصميمات الخاصة بانشاء المدرستين اللتين أمر جلالة الملك بانشائهما فى مصر الجديدة على نفقته الخاصة ، وقد تقرر ان تكون احداهما لدراسات عالية فى الصناعة والاخرى للتعليم الثانوى .

●

كان حزب الاحرار الدستوريين قد قرر ان يحتفل بعيده الفضى أى مرور خمسة وعشرين سنة على تأسيسه وجاء موعد العيد ولم يتنبه اليه أحد من اعضاء الحزب... ثم قرر الحزب هذا الاسبوع ان الوقت لم يفت جدا ... وانه ما زال هناك مجال للاحتفال ، وتالفت لجنة لاعداد برنامج العيد الذى ينتظر أن يكون بعد شهرين

# المدرسة السنية لاقصة



عندما تذكر طالبة المدرسة السنية مآثر الخديو اسماعيل تذكر انه شق قناة السويس ، وبنى الأوبرا ، وشيد مدرسة السنية !..

ولقد ظل على باشا مبارك ناظر ديوان الاوقاف والمدارس شهورا طويلة يبحث عن محل يليق بمدرسة للبنات فلم يجد اليق من دار كانت تستخدم فى الماضى مسكنا للفقراء ، ومربطا للدواب !

وفى أغسطس عام ١٨٧٣ افتتح الاسطبل ليكون أول مدرسة لتعليم البنات فى الشرق تحت رعاية الاميرة جشم آفت هانم أفندى الزوجة الثالثة للخديو

كان يوما رائعا تبارى فيه الخطباء والشعراء . وأنشد أحدهم قصيدة قال فيها :

جادت يدالحرم العالى بما افتخرت
مصر به وتباهى سائر المدن
شادت على الخير والاحسان مدرسة
تزهو بأبدع شكل معجب حسن
محل مجد لتعليم البنات سما
بمصر فى سالف الاعصار لم يكن!

وقد بلغ عدد طالبات المدرسة ١٨٠ طالبة ثم وصل الى ٣٣٤ بعد استكمالها ، وكان المنهاج يشمل : الكتابة والاشغال الدقيقة مثل الخياطة والتطريز وما شاكلهما.

وكانت زوجة الخديو تنفق على غذاء الطالبات وملابسهن وسكنهن وتدفع لهن مرتبا قدره جنيهان من الذهب وخمسة قروش ، وكن ينمن على أسرة من الحديد فوق كل منها مرتبة من القش وأخرى من القطن ، ويصرف لهن كل عام طرحة وأربعة أقمصة وأربعة سراويل ، وأربع تكك ، وأربعة مناديل صغيرة ومنديلان كبيران لتجفيف الجسم من ماء الاستحمام وثلاثة مراكيب

وكان الغذاء يقدم اليهن مرتين فى اليوم الاولى قبل الظهر بساعة والثانية بعد غروب الشمس بساعة وكان يسمح لهن بمغادرة المدرسة بعد ظهر يوم الخميس من كل أسبوع .. فتنتظرهن عشرات الدواب من حمير وبغال وعربات أمام المدرسة .. ويقف وراء كل

←



لامتها أستاذتها لأنها لم ترتد ثوب المدرسة ... فبكت ... وعندما جففت دموعها .. عادت الابتسامة الى الشفاه !



آمال أمهات المستقبل من خلال الميكروسكوب ..

دابة تابع أمين ليوصل الطالبة الى منزلها !

كانت عشرات الحمير تنتظر الطالبات عند باب المدرسة فى الماضى ... ثم صار ينتظرهن عشرات الطلاب ! اما الآن فلا ينتظرهن احد .. اذ يدخلن المدرسة فى الساعة الثامنة والنصف بعد ان يكون طلبة المدارس قد دخلوا ، ويخرجن منها بعد أن يكون الطلبة قد غادروا مدارسهم !!

## هيئات التدريس

وكانت أول ناظرة أشرفت على مدرسة البنات بالسيوفية هى السيدة روزا وهى سيدة مثقفة من أصل فرنسى ، ثم أشرفت عليهابعد ذلك ناظرات انجليزيات وفى عام ١٩٣٨ تولت شئونها أول ناظرة مصرية وهى السيدة عايدة وفائى ..

وكانت هيئة التدريس فى ذلك العهد من النساء ـ ماعدا مدرسى اللغة العربية والدين طبعا .. وكانت الطالبات يحضرن دروس أساتذتهن من الرجال وهن متلفعات بالطرحة البيضاء .. مبالغة فى الاحتشام !

وعندما ضاق بناء المعهد بطالباته انتقلت المدرسة من شارع السيوفية بجوار مدرسة بنبا قادن الحالية الى شارع المبتديان .. وظلت هناك عدة سنوات ، ثم انتقلت الى مكانها الحالى فى أول شارع خيرت ..

ومدرسة السنية الآن تحتوى على نحو مائة وعشرين حجرة.. منها ٤١ حجرة دراسية وستة معامل للكيمياء والطبيعة والتاريخ الطبيعى والميكانيكا ، ومطبخان مزودان بأحدث الاجهزة ، وعدة قاعات فسيحة للرسم والموسيقى والكشافة

## مكتب الناظرة

ان مكتب الناظرة لايهدأ قط.. أنه دائمايستقبل طالبات شاكيات. أن احداهن تبكى وتقول :

ـ لقد أخذت صفرا ... تصورى ؟.. صفرا !..

ولا تكف الفتاة عن البكاء وتشرح مأساتها فتقول :

ـ انى لا استطيع ان اذهب الى المنزل وفى كراستى درجة صفر ماذا يقول ابي .. وكيف أواجه عائلتى ؟

ثم تنصرف بعد أن تعدها الناظرة باعادة الامتحان..

## الرقابة على الخطابات !

وتقضى تقاليد المدرسة برقابة جميع الخطابات التى ترسل الى الطالبات ، وتنهمك الناظرة فى قراءتها... انها تقرأ السطور.. وما بين السطور ... انها لاتهتم كثيرا بالامضاءات ، فالرجال يستطيعون دائما أن يقلدوا خط النساء !..

## فتيات وفتيات

قالت لنا احدى المدرسات :

ـ ان الفتاة المصرية من أذكى فتيات العالم .. ونتائج امتحاناتهن كانت دائما تبشر بالخير .. وقد يتفوقن على الطلبة فى جميع مراحل التعليم حتى العالى منها.. ولكنهن يبدون حائرات قلقات .. وتبدو هذه الحيرة فى فناء المدرسة

هنا فتاة انتحت ناحية قصية من الفناء وفى يدها كتاب تتلاعب بصفحاته نسمات الصباح الرقيقة أنها لا ترى شيئا من سطوره فانها فى المدرسة ، وافكارها فى البيت.. لقد خلقت للبيت ولم تخلق للمدرسة !

وهنا فتاة ذابلة .. لا تريد ان تترك حجرة الدراسة لحظة لتشترك مع زميلاتها.. ان الكتاب لا يغادر يدها .. انها تنكر الراحة على جسدها ... أقل همسة تثير أعصابها .. والضجة الخفيفة تجعل قلبها يركض ويرتعد !..

## ذكريات ..

ان حجرات الدراسة تزخر دائما بأجمل الذكريات المرحة. والفتاة المصرية بوجه عام تمتاز بخفة الظل وسرعة البديهة .. لا تفوتها النكتة الطريفة.. وكثيرا ما جنت هذه النكات على بعض الطالبات فخرجن من الدرس ..

ذكر لنا احد أساتذة التاريخ انه كان يلقى درسا عن نابليون وكيف ارتد أمام حصون عكا .. ولاحظ فجأة ان احدى الفتيات قد انشغلت عن الدرس بالتطلع الى الخارج فقال لها :

ـ اذكرى شيئا عن أهم أعمال نابليون ؟

فترددت الفتاة طويلا ثم قالت:

ـ لامؤاخذة يابيه.. أنا ماأحبش نابليون ده .. كده لله فى لله !!

ويعانى الاساتذة كثيرا من طالبات الصفوف الاخيرة اللاتى يؤلفن حزبا له قوانينه وأهدافه وهن فى العادة اكبر طالبات الفصل سنا واكثرهن جراة !!

وتلعب الدموع دورا كبيرا فى حياة المدرسة .. فان اقل كلمة لوم تستدر دموع الطالبة فتظل تنتحب عدة دقائق ويرتبك الاستاذ بين دموع الطالبة وبين ضحكات زميلاتها.. وغالبا ماينتهى الدرس قبل أن تجفف الطالبة دموعها !!

وفى الامتحانات العامة وخاصة امتحان آخر العام تتصنع بعض الطالبات الاغماء فتصرخ احدى الطالبات من آخر الفصل :

ـ الحق يا بيه واحدة اغمى عليها ..

وتسرع بقية الطالبات لاغاثة زميلتهن التى اغمى عليها من صعوبة الامتحان ... وغالبا ما تنقل الفتاة المغمى عليها الى « شفخانة » المدرسة بالدور العلوى !! ويسدل الستار على المسرحية .

ولكن الاساتذة كشفوا هذه الالاعيب الصبيانية فيقول الاستاذ قبل الامتحان :

ـ ان الفتاة التى سيغمى عليها ستنال صفرا ... مفهوم ؟..

فترد الفتيات :

ـ مفهوم !!

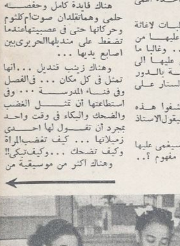
## نجوم السنية

وفى السنية نجوم لامعات فى سماء النشاط المدرسى بينهن الممثلات والمطربات والموسيقيات

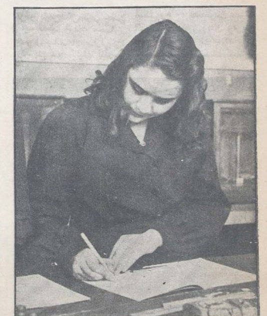
هناك فايدة كامل وحفصه حلمى وهماتقلدان صوت أم كلثوم وحركاتها حتى فى عصبيتها عندما تضغط على منديلها الحريرى بين اصابع يديها ...

وهناك زينب قنديل ...انها تمثل فى كل مكان ... فى الفصل وفى فناء المدرسة ... وفى استطاعتها أن تمثل الغضب والضحك والبكاء فى وقت واحد بمجرد أن تقول لها احدى زميلاتها ... كيف تغضب المراة وكيف تضحك ...وكيف تبكى!!

وهناك أكثر من موسيقية من



تسريحات الشعر ... فى المدرسة السنية !..



تدون مشاهداتها حدى التجارب العلمية



فى القسم الداخلى بعد انتهاء الدراسة .. تريكو .. ومطالعة!!



الجسم السليم فى بنات السنية!

المذنبة ! .. حرمت من الدرس لانها تحب النكت اثناء الدرس !!

بينهن درية احمد ... انهـــا تحتضن العود فى ثقة ... ثم تفكر قليلا وهى تصلح اوتاره وتقول لك :

— ساعزف لك لحنا شرقيا ... فان اللحن الشرقى هو اجمـــل الالحان واقربها الى القلب والعقل!!

غير ان مدرسة السـنية على اتساعها قد ضاقت عن الشاعرات ويعلق احد اساتذة اللغة العربية على ذلك فيقول :

— وهل ظهرت حتى الآن فتاة تعرف كيف تقرض الشعر ؟ ! !

ونسى الاسـتاذ الخنسـاء ، وولادة ، ومى ، وعائشـة تيمور وغيرهن ...

## القسم الداخلى ..

والقسم الداخلى يحتوى على خمس حجرات تشغله طالبـات السنة السادسة رياضة ، تشجيعا لهن ، وبعض خريجات السنية من طالبات كلية العلوم وعددهن جميعا لايتجاوز العشرين ، وحياة القسم الداخلى لا تخلو من المرح وكثيرا ما تحتدم المناقشات بينهن فى الليل حول النور .. ان احـدى الطالبات تركب رأسها وتصر على ان تطفىء النور ، بينما الاخرى تصر أن يظل النور متألقا فى الحجرة لانها تخاف ان تنام فى الظلام ..

وفى الصباح تبدا مشكلة جديدة فاحـدى الطالبات يحلو لهـا أن تسـتيقظ مبكرة فى السـاعة الخامسة وتفتح جميـع النوافذ وتجرب حنجرتهـا ... وتصرخ الأخرى فى وجهها ... ولا تحتمل الاولى الصراخ ... وتحـدث المعركة .. ويتدخل جرس المدرسة فيفض المعركة !!

## آمال .. وأمانى

سألنا عشر فتيـات عن أملهن فى الحيـاة فصبغت حمرة الخجل وجـوه خمس منهن ... فتفهم دون أن يقلن كلمـة ويفهمن انك فهمت .. ويغضضن أبصـارهن فى حياء محبوب !!

أن آمالهن فى الحياة ان يـكن زوجات صالحات

وتتكلم السادسة فتقول : من تكون أم كلثوم ؟ غدا ستسمعون عنى ... احفظوا اسمى جيدا ... لقد عرضوا .. ٥٠٠ جنيه ثمنا لصوتى فرفضت ان انال أقل من ثلاثة آلاف جنيه !!

وتقول السابعة انها تريد ان تكون ممثلة على الشاشة الفضية أو على خشبة المسرح

وتقول الثامنة انها تريد ان تدخل الجامعة ... فتصـيح احدى زميلاتها ساخرة :

— وماذا بعد الجامعة ؟ !

أما التاسعة والعاشرة فتظلان صامتتين .. انهما تمثلان الفتيات الحائرات فى هذا الجيل ! ..

**محمد ابيلى**



أنا .... يا استاذ !!



**تلميذة أم كلثوم**

**يسمونهـا ذات الصـوت الحنون ... ويقولون ان عيبها الوحيـد أنها لاتطبع نفسهـا بطابع خاص .. نشأت فى بيت يقـدر الفن فهى أخت المطرب محمد عبدالوهاب حلمى الذى توفى منذ سنوات ...**

**غنت فى بعض كليات الجامعة بدون أجـر فنالت تصـفيق الطلبة ... وغنت امام بعض الملحنين فأعجبوا بصوتها .. تصرف عائلتها على صوتها نحو اربعين جنيها فى الشهر .. ينتظر لهـا مستقبل رائع اذا اعتنت بصحتها وأخلدت الى الراحة ...**



تتأمل ... لترسم احـدى لوحات الطبيعة

## شمس أخرى في أسوان

منذ اليوم لن تشرق شمس أسوان وحدها على هذا البلد الصغير الهادئ، في أقصى الجنوب، فمع الشمس من اليوم وما بعده من أيام ستشرق أضواء أخرى تشع على أسوان ..

ان الهدوء في أسوان يختفي قليلا قليلا لتزحف عليها خياقمس نوع أكثر حركة وحيوية ..

وفي هذا الاسبوع صدرت الاوامر باعداد مطار أسوان قبل آخر فبراير المقبل .. وسيسافر **جلالة الملك** الى أسوان بالطائرة في مارس وينزل بطائرته ليفتتح المطار بعد توسيعه واعداده لكي يضع الحجر الأساسي لمشروعات خزان أسوان .

وسيكون لأسوان هذا العام موسم صيفي ايضا .

### أماني ...

ستكون الحركة في كل مكان فان الخبراء والمهندسين والعمال الذين سيعملون في مشروعات الخزان سيبقون في أسوان صيفا وشتاء.

وقد كان **الملك فؤاد** يحلم بأن يجعل أسوان العاصمة الثالثة للملك ... ينتقل القصر اليها في الشتاء، كما ينتقل الى الاسكندرية في الصيف، وكان هدفه أن يغزو العمران والحركة النصف الجنوبي من الوادي ...

ويبدو ان الملك الكبير الراحل أورث حب أسوان لأولاده مع الدم والملك ...

### ابنة الملك

قضت **الأميرة فائزة** الأسبوع الماضي كله في أسوان، وقالت سموها **لدسوقي أباظة باشا وعبد المجيد بدر باشا** وكانا قد حظيا بمقابلتها ساعة كاملة، قالت :

– ان أسوان ستصبح نواة الصناعة وحجر الزاوية في محاربة الفقر ورفع مستوى المعيشة ...

وبعد الاهتمام بأسوان اتجه اهتمام الأميرة فايزه الى الكوليرا وتساءلت سموها :

– هل ينتظر أن تعود الكوليرا ؟

فقال دسوقي باشا :

– يا صاحبة السمو ... وزير الصحة قال لنا انها لن تعود ...

وقالت سموها :

– ان شاء الله يارب ...

### الفارسة الصغيرة

وشوهدت مع الأميرة فايزة في فندق كتاراكت طفلة صغيرة جميلة عمرها ٤ سنوات وظهر انها « **منك بير** » ابنة **النبيلة فاطمة طوسون** .

وظهرت «منك بير» ذات صباح ترتدي بنطلون الركوب ...

وقبل الظهر صعدت الى غرفتها بالفندق فخلعت ملابس الركوب وعادت تقول :

– كان معي موعد مع حمار في الساعة التاسعة، ولكن الحمار لم يجيء ...

وضحكت كتاراكت ... وضحكت معها أسوان كلها !..

### فول وعدس

وقالت الأميرة فايزة لمدير أسوان :

– أريد أن آكل **فول مدمس وطعمية !..**

وذهل مدير أسوان وكان يعد مأدبة فاخرة عامرة ...

وذهلت ادارة الفندق لما سئلت الأميرة : هل تريد صنفا خاصا في الغداء ... فقد قالت الأميرة :

– شوربة عدس ... أريد أن أذوق شوربة من **عدس** اسنا !.

### صداقات ... وخلافات

ودخل فندق كتاراكت **الأمير يوسف كمال** ومعه ضيفه **السير برسي لورين** ... وقال الأمير :

– هذه أول مرة من سنة ١٩٠٥ أجيء الى هنا ...

وطلب الأمير أن يحجز له جناح يطل على النيل من الناحية البحرية ثم قال مستفسرا : اني أحب منظر النيل والقوارب تنساب بين الصخور ...

وقال السير برسي لورين على الفور :

– أما أنا فاريد حجرة قبلية، اني أبحث عن الشمس ...

### شباب وعائلات

وعلى شرفة الفندق ظهر دسوقي أباظة باشا لأول مرة بلا صديري وبلا معطف، وقال :

– أنا شباب !

وابتسم عدد من أفراد الأسرة الأباظية وكانوا يجلسون مع **حرم النحاس باشا** ... وسئلت عصمتها :

– أهو ائتلاف جديد بين الوفد والأحرار ...

وضحكت عصمتها وقالت :

– ابدا ... نحن مجتمعون كأبناء عائلات لا أبناء أحزاب !..

### مباراة مآدب

وشهدت أسوان مباراة في الولائم ... وكان شرط المباراة أن تكون الأصناف كلها مصرية .

وكانت «**الملوخية الخضراء**» هي الطبق الأول في مائدة المدير ...

وكان « **الفت واللحم المسلوق** » قوام مائدة أحمد عبد الغفار باشا !

وكان « **العدس الأباظي** » هو كل مائدة دسوقي أباظة باشا، ووقف أحد شعراء العروبة، وقال :

وربيع البطون عدس أباظي
وما لذ من فراخ سمان !..

### قصة من وزير

وجلس دسوقي باشا يروي قصة :

بدات في عهد وزارة **النقراشي باشا** الاولى .. فقد جاءت دفعة كبيرة من السيارات الامريكية الجديدة واتصل وزير المواصلات برئيس الوزراء يسأله : هل يريد سيارة جديدة .. !

وقال النقراشي باشا : يلزمني جدا ولكن ليس عندي ثمنها ...

واستطاع الوزراء كلهم أن يشتروا سيارات امريكية جديدة أما رئيسهم فلم يستطع .. !

### مبرة محمد علي

وفي القاهرة جلست **الامبراطورة فوزية** أكثر من ساعتين تناقش مشروع القانون الذي وضعه للمبرة **عزيز أباظة باشا** بصفته مستشارا لها ..

وظلت جلالتها تناقش المشروع مادة مادة في الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة المبرة يوم الأحد برياسة الامبرطورة ...

وانتهى الاجتماع باقرار القانون

### نائبة مدير التعليم في الباكستان

**تتبع الباكستان بحكم كونها أكبر دولة اسلامية من ناحية عدد السكان، تقاليد الدين الى أقصى ماتسمح به مظاهر التمسك بهذه التقاليد ...**

**وقد نشرت مجلة « لايف » الأمريكية أخيرا هذه الصورة للسيدة خديجة فيروز الدين نائبة مدير التعليم في الباكستان وهي تصرف شئون ادارتها وعلى وجهها النقاب الكثيف .. حتى يداها ففيهما قفاز سميك ! ..**

**وهناك كثيرون ينادون بوجوب الرجوع الى التقاليد الاسلامية، وهم يضربون المثل بما هو حادث الآن في الباكستان ... ترى ما هو رأي المفكرين والمصلحين ؟..**

## اول مرة

وتريد الامبراطورة ان لا يكون نشاط المبرة مقصورا على مناقشة القوانين واعدادها .. وتريد جلالتها ايضا ان تجعل من مبرة محمد على شيئا اكبر من مجرد جمعية خيرية . عادية .

وفى يوم ١١ فبراير القادم تسافر الامبراطورة الى المحلة الكبرى لتفتتح فرعا لمبرة محمد على وتقول جلالتها :

— يجب ان تذهب « المبرة » بالبر الى كل ركن من مصر .

وهذا هو ما تريده جلالتها للمبرة ..

ولاول مرة تضع الامبراطورة فوزية بيدها حجرا اساسيا فى منشأة اجتماعية فسوف تضع اثناء هذه الزيارة للمحلة الحجر الاساسى لمستشفى المبرة الجديد وقد بلغت التبرعات التى جمعت لهذا المستشفى ٤٠ الف جنيه

## خير آخر

وتريد **مصلحة البريد** ان تنافس المبرة فى عمل الخير !

فالمتوقع ان تصل الى القاهرة بعد اسبوع طائرة لها قصة :

فقد رأى عدد من الامريكيين من دعاة الخير والسلم ان تقوم طائرة امريكية برحلة حول العالم تحمل ٥٠٠٠ خطاب تختمها مصالح البريد فى البلاد التى تهبط بها الطائرة ليتم تأليف مجموعة هائلة من اختام مصالح البريد فى العالم كله .. ثم تباع هذه الخطابات بعد هذا فى امريكا بالمزاد لحساب مقاومة السرطان ..

## تقليعات اخرى

وشهدت **الفيوم** هذا الاسبوع تقليعة اخرى وهى مودة اصطياد الاطباق .. كما كان متبعا فى **« التيرو »** .

وكانت هذه هى التسلية الكبرى فى هذا الموسم ..

وقال **النبيل سليمان داوود** وبعض اصدقائه انهم يريدون ان يحضروا التجربة .. واقيمت حفلة هذا الاسبوع فى فندق البحيرة ... وقبل موعد الحفلة تذكر النبيل سليمان داوود ان عليه حضور مباراة بين **البوبشت وفريق** القاهرة فى كرة القدم ..

وقال النبيل : نجرب صيد الاطباق مرة اخرى ..

وعاد الى القاهرة ... وقام باقى المدعوين باصطياد الاطباق لنفسهم وبالنيابة عن النبيل ..

## اضواء على البحيرة

ولم يؤثر سفر النبيل فى موعد الحفلة فاقيمت ليلة السبت عقب الانتهاء من صيد الاطباق ..

ودخلت احدى السيدات قاعة العشاء الكبرى ترتدى بنطلونا احمر اللون .. وقالت : **بوسى !**

وقفز كلب صغير الى المائدة ... وامسكت السيدة بالشوكة والسكين تقطع طبقا من اللحم المشوى ليأكله الكلب الرابض فوق المائدة يبصبص بذيله ...

وكانت هذه هى التقليعة الثانية فى الفيوم بعد **صيد الاطباق** ...

## السيدة الاولى

وكانت السيدة الاولى فى بحيرة قارون هذا الاسبوع هى صاحبة العصمة **حرم عبد الرحمن عزام باشا ...** وقد سافر عزام باشا وحرمه الى الفيوم ليستريح بعد المجهود المتواصل الذى بذله فى الشهور الاخيرة بشأن قضية فلسطين وقد لفتت حرم عزام باشا الانظار بهدوئها ووقارها ثم باللون الاسود الذى كانت ترتديه فى قاعة العشاء ... ثم باللغة الايطالية التى كانت تتحدث بها مع رئيس الخدم وهى تشرف على اعداد العشاء لعزام باشا .. الذى يحاول ان يستشفى فى الفيوم

## والبرلمان يستشفى



ورأى **هيكل باشا** ان يستشفى البرلمان ايضا ولكن بطريقة جديدة ، فقد تعاقد سعادته حين كان فى امريكا مع احدى الشركات على تطبيق طريقة علمية جديدة لقتل ميكروبات كل الامراض داخل قاعات البرلمان وذلك بتركيب لمبات تبيد الميكروبات

وجاءت الى مصر فى الاسبوع الماضى اول دفعة من الخبراء ترأسها سيدة ، وبدأت تشرف بالفعل على ابادة الميكروبات فى البرلمان ...

وسئل هيكل باشا : هل بطء اللجان من الميكروبات التى ستشملها الابادة .. فضحك هيكل باشا وقال : سنقتل كل الميكروبات .. !

## سلطان جوهور



ولم يستطع سلطان جوهور الذى مر بالقاهرة فى العام الماضى والذى سيمر بها هذا العام ان يقتل ميكروبات الحب فى قلبه هذا الاسبوع ... فقد تزوج عظمته للمرة .... والرقم لا يعرفه احد على وجه الدقة حتى ولا سلطان جوهور نفسه !

وكانت الزوجة الجديدة لسلطان جوهور **امريكية** قرر ان يرقيها الى درجة سلطانة .. !

وعمر سلطان جوهور اكثر من ٧٥ سنة وعمر السلطانة الجديدة اقل من ٢٥ سنة !

## قصة قلب

وكان تاريخ حياة سلطان جوهور هو تاريخ حياة قلبه دائما .. احب **ابنة عمه** وتزوجها قبل مطلع القرن العشرين .. واختفت السلطانة ذات يوم وقيل انها ماتت وقيل انها انتحرت بعد ان تركت السلطان ولدا .. ثم تزوج السلطان **ابنة وزيره** فجاءته بولد ثان . ثم اعادها الى ابيها لان قلبه لم يعد يخفق لها .. ثم احب السلطان هندية من المجوس عباد البقر اسمها « جايا » وكانوا فى جوهور يسمونها **« جايا الجميلة »** وتزوج السلطان المسلم من المجوسية « جايا » — او رقية كما يقول خبراء اللغة الهندية — وانجب منها **« تنكو » ابراهيم — ماهكوكو** — اى الامير ابراهيم ولى العهد !

وخرج السلطان للرياضة وللصيد يوما ثم عاد مصابا بجرح واغمى على « جايا » من الصدمة ... وشفى السلطان من جرحه ولكن « جايا » لم تقم من الصدمة وماتت ... وكافاها السلطان فاختار ابنها « تنكو ابراهيم » لكى يكون « ماهكوكو » اى وليا للعهد !

## دوروتى لامور : لا



ولم يفق السلطان من هذه الصدمة الا حين دخلت الممثلة الامريكية **دوروتى لامور** الى سلطنة جوهور لتمثل فيلما تدور وقائعه فى الادغال ورآها السلطان فارسل اليها يعرض قلبه وسلطنة جوهور

واعتذرت « دوروتى لامور » قبول الاثنين .. القلب والسلطنة

وقرر السلطان ان يحب امرأة فتزوجها ثم طلقها .

ثم تزوج سيدة **انجليزية** كان زوجها طبيبه الخاص فلما مات رأى السلطان ان خير ما يخلد ذكراه وخدماته له هو ان يتزوج ارملته وقرر مجلس بلاط السلطنة ان يمنحها لقب **« الليدى هيلين »** ومر عام واحد ثم قرر مجلس البلاط ان يخلع عنها اللقب لانها كانت تقامر باموال السلطنة . وطلقها السلطان .

وفى سنة ١٩٤٠ سافر السلطان الى لندن فتعرف اثناء احدى الغارات وفى داخل احد المخابئ **برومانية** مهاجرة ... وخرج من **المخبأ** ليعقد زواجه عليها . واخيرا تزوج السلطان زوجته الامريكية .. وهو على وشك ان يمر بالقاهرة ... فهل تخفق قلبه فيها للمرة ... سلطان جوهور شخصيا لا يعرف عدد المرات التى خفق فيها قلبه

## ابو الهول يبتسم

⊙ استقبل **دسوقى اباظة** باشا فى اسوان بهتاف للنقراشى وللهيئة السعدية ولدسوقى باشا الوكيل السعدى .. ( كذا ) !

⊙ قال **حفنى محمود** باشا عن احد اصدقائه : لقد نجا من الكوليرا باعجوبة !

وسئل : كيف ؟ وقال حفنى باشا : مات قبل الوباء بشهرين

⊙ عين **محمود شاكر** باشا فى مجالس شركات يبلغ ما يتقاضاه منها الآن اكثر من عشرة آلاف جنيه وكان مرتبه فى الحكومة ٢١٠٠ جنيه !

⊙ قال **احد ضباط البوليس** فى الاسكندرية لاحد القضاة اثناء الجلسة : بلاش كلام فارغ . وحكم القاضى عليه بغرامة قدرها عشرون جنيها ... واعتذر الضابط فاكمل القاضى حكمه قائلا : مع ايقاف التنفيذ !

## الف ليلة وليلة المصورة

اتفقت دار النشر العربى ببيروت مع دار الهلال على اعادة طبع قصة الف ليلة وليلة باسلوب جديد ورسوم رائعة لاشهر الرسامين العالميين مرة كل اسبوعين وسيظهر الجزء الاول من هذه القصة فى الخامس من شهر فبراير المقبل وثمنه قرش

وهذه هى الطبعة الثانية تصدرها دار النشر لهذه القصة او تصدرها الآن فى لبنان اسبوعية باسم « اساطير العرب فى الف ليلة وليلة .... »










# غرام نابليون [...]

أجمل أحياء القاهرة حين ذاك حى الازبكية، حيث تقوم القصور الباذخة التى شادها صناع مصر المهرة لامراء المماليك، على ضفاف بحيرة ساجية تغمرها مياه النيل أيام الفيضان .. فتجرى على صفحتها زوارق تحمل أولئك الجنود الفرنسيين الذين غزوا مصر تحت امرة نابليون . . فتتجاوب فى ارجاء الحى اصواتهم الصاخبة ، وضحكاتهم المعربدة ، واغانيهم التى كانت يومذاك مزيجا من اغاريد الحب والنساء، ومن اناشيد الحرية والثورة . . حتى اذا أوى هؤلاء الجند الغزاة الى بيوتهم او حاناتهم ، تجمع اصحاب هذه الزوارق فى هداة الليل ، حول النار المتقدة فى مدافئهم ، فانشدوا بهذا الصوت المصرى الشجي الباكى، مواويلهم الحزينة النادبة . . التى حملت فى طيات انغامها آلام الاجيال ومآسى التاريخ . . معبرة عن الروح المصرى السمح، الكريم ، الصبور!

والى جانب هذه الحديقة انشأ الفرنسيون حديقة للملاهى سموها « التيفولى » على اسم حديقة باريس المشهورة . . وسماها « الجبرتى » ، مؤرخنا المصرى الكبير ، « دار الخلاعة » فقال : « واحدثوا بغيط النوبى المجاور للازبكية أبنية على هيئة مخصوصة متنزهة يجتمع بها النساء والرجال للهو والخلاعة فى اوقات مخصوصة ، وجعلوا على كل من يدخل اليها قدرا مخصوصا يدفعه، او يكون مأذونا وبيده ورقة »

واقبل نابليون ذات عصر الى هذه الحديقة ، فسار خلالها يتحدث ويمزح مع ضباطه وجنوده ، ويشاهد ما فيها من الملاهى والملاعب .. فهذا بار يتجمعون حول مناضده يشربون ويسكرون .. وهذه أراجيح وخيول خشبية يلهو الجنود بامتطائها.. وهنا جماعة تتراهن على الرماية بالبنادق الهوائية .. وهكذا . . .

وفى ركن من اركان الحديقة انفرد الشاب اوجين دى بوهارنيه - ياور نابليون الخاص ، وابن زوجته جوزفين من زوجها السابق - بسيدة فرنسية فى مقتبل حياتها .. فلمحهما نابليون فاقبل عليهما . . وحيا السيدة بايماءة من راسه ، ثم عرك اذن ياوره بأصابعه، وهو يقول مازحا :

- اظنك آثرت الجلوس مع السيدة الجميلة ، على السير مع قائدك . .

فانحنى الضابط ، ثم قدم السيدة الى القائد :

- مدام فوريس.. ياجنرال.

- آه ! . . زوجة الملازم فوريس.. انه من خيرة رجالى.. ولكنك حملته على عصيان اوامرى .. فقد امرت ان يترك الضباط زوجاتهم فى فرنسا !

فابتسمت وقالت :

- اننى لم أخالف امرك ياجنرال . . لاننى لم اركب السفينة على اننى زوجة ضابط ، بل على اننى احد الضباط .. فقد لبست ملابس الرجال ، واندفعت وسط صفوف الجنود، فلم يشك احد طوال الرحلة فى اننى رجل !.. وعند ما نزلنا الاسكندرية لم نجد سفينة تحملنا ، فقطعت الطريق مع زوجى ، راجلين على اقدامنا ، حتى بلغنا القاهرة.. ولكننى لم اشعر باى تعب أو جهد .. فان بطولتك ، ياجنرال ، قد جعلت أهل فرنسا جميعا، حتى نساءها، رجالا شجعانا ..!

استمع نابليون الى هذا الحديث الرقيق منتبها .. وهو يرسل عليها بريق عينيه النافذتين .. هذا البريق الذى كان لايقوى على الصمود امامه قواده الاشداء .. فاحست مدام فوريس ، التى لم تكن حينئذ قد جاوزت ثمانية عشر عاما، ان رجفة غريبة تسرى فى جسمها ..!

ومد اليها نابليون يده ، واصطحبها فى رفق ووداعة الى « البار » ، حيث تناولت معه قدحا من الشراب .. وحيث تحدثا حديثا وجيزا قال لها فيه انه يريد أن تزوره فى قصره .. وحدها!

- وزوجى ؟

- اننى ساغفر له عصيان اوامرى . . لأجلك انت . . وسأرقيه على زملائه .. على شرط ان تأتى لزيارتى غدا !

واتم نابليون جولته فى ارجاء حديقة الازبكية ، ثم انصرف ومن معه من القواد والعلماء . . بعد ان ترك رجاله يتهامسون فيما بينهم همسا تنبىء عنه النظرات!. أما الضابط فوريس فكان فى شغل عما يدور بين زملائه من الهمس والغمز بهذا الحظ السعيد الذى آتاه على حين غرة ، اذ ظفرت زوجته الجميلة باعجاب نابليون ورضاه .. فانصرف هو وزوجته فرحين ، مرحين ، الى دارهما الصغيرة التى استأجراها فى حى الحسينية .

فلما كان الغد .. كانت مدام فوريس فى اجمل ثيابها ، وابهى روائها -واقفة امام قصر «الالفى بك» الذى اتخذه نابليون مقرا له .. وتقول للجنود الفرنسيين المرابطين عند بابه :

- اريد ان اقابل الجنرال .. وهو ينتظرنى الآن .

ودخلت مدام فوريس هذا القصر الباذخ الرائع حيث تتبدى اروع صورة من حياة الترف والنعيم التى الفها المماليك فى مصر .. فى هذا العصر الذى كان يسكنه الالفى بك ما لم تر له مثيلا فى باريس : ابهاء وردهات موشاة بنقوش رائعة تتوهج ألوانها توهج الذهب النضار .. حافلة بالارائك والمناضد المطعمة بزخارف من الصدف والفضة.. وقد انتثرت فى ارجائها الوسائد والستائر من حرير ومخمل رائع النسيج والالوان.. وهنا وهناك تحف من خشب ونحاس وعاج افتنت فيها ايدى الصناع المصريين الملهمين .. فرأت مدام فوريس بعينيها كل ما تخيلته وهى تقرأ فى باريس اقاصيص الف ليلة وليلة عن مشاهد هذا الشرق الساحر ، الغامض ، الرائع ..!!

وبينما هى تقلب نظراتها المفتونة فيما حولها من مشاهد البذخ والنعيم .. اذ بنابليون أمامها يشكرها على ان وفت بموعدها .. ثم يتحدثان : اما هى فتروى له قصة حياتها التى بدأتها يتيمة فقيرة باسم « بولين بليل » فعملت فى متجر لبيع القبعات ، الى ان تزوجها الضابط

فوريس الذى تحبه ، وتفى له
وتحفظ عهده ... اما نابليو[...]اد حد[...]
فيأتى اليها من هذه الزاوية ذاتها [...] بنابلي[...]
فيغدق عليها من الهدايا ما تفر[...] عفو[...]
به هذه الفتاة التى ذاقت الفق[...] عمد[...]
والحرمان فى صباها، ويمنيها بأ[...]ن من
يرقى زوجها الذى تحبه ويقد[...]كبت
على زملائه واقرانه .. ان [...]ض ا
ارادت ، وقبلت !
[...] أسرع
ثم يدعوها مع زوجها الى مائد[...]ها م
عشاء قرر ان يقيمها بعد بضع[...]ه بها
أيام ، قائلا لها وهو يودعها . ا[...]ملابس

« مصدر هذا القاب [...]
نابليون » للمؤرخ الجورج[...]

زوجك سيصير من الآن موضعا ضي[...]
ثقتى واهتمامى .. فابلغيه ذلك [...]نفوا م[...]
ويتأهب الملازم فوريس وزوجته [...]ابة .
لشهود هذه المأدبة ، حيث يجلس[...]نهم
على مائدة بطل فرنسا الجنر[...] الخالد
بونابرت ، وبين صفوة ممتازة [...]جانها
قواد فرنسا وعلمائها... ويس[...] انصر[...]
بعين الخيال الى المستقبل الزا[...]هذا ا[...]
السعيد الذى تفتحت له أبوا[...]بهم الى
بفضل هذه الزوجة اللبقة الجم[...]طالت
التى أسرت قلب القائد العظيم [...]يس س[...]
ولكنه لايلبث أن يتلقى ق[...] فترة
موعد الحفلة بيوم أو يومين أمرا [...] تغيير
قائد فرقته أن يسافر فورا [...]اذا كا[...]
الاسكندرية ، حيث أعدت [...]ك من
سفينة خاصة تحمله الى فرنسا [...]حل ال[...]
مهمة خطيرة ، هى ابلاغ رسا[...]وا م[...]
سرية من بونابرت الى حكو[...]مها فى
فرنسا ... والانتظار فى باري[...]سا جد[...]
الى أن تعد الحكومة ردها على [...]لتى ي[...]
الرسائل ، ثم العودة بها الى م[...]صل به[...]
حينما يتاح له ذلك !.. أما [...] يع[...]
اعترض الأسطول البريطا[...] باب
طريقه فى البحر ، ووقع أسيرا [...]ما الض[...]
أيدى رجاله ، فان عليه أن يل[...]ى فاز
بهذه الرسائل فى البحر قبل [...] استقل
يصل اليها هؤلاء الاعداء !.. [...] فاتخ[...]
وبقدر ما اسف فوريس ع[...] ، لتر[...]
حرمانه من حضور المأدبة ال[...]بريطانى
دعاه اليها بونابرت ، بقدر مافر[...] نه[...]
بهذه الثقة الغالية التى وضعها [...] نابليو[...]
القائد الكبير فندبه دون غيره م[...] فر[...]
الضباط لهذه المهمة الخطيرة .. [...]ض مع
لقد صدق نابليون وعده اذ ق[...] السـ[...]
لزوجته : ان زوجك سيصير م[...]دراك الا[...]
الآن موضع ثقتى واهتمامى .. نفسها
فأبلغيه ذلك !.. [...]روا رج[...]
وسافر فوريس الى الاسكندر[...]ابط
واتخذ طريقه الى فرنسا ... [...]حه !..
وذهبت بولين الى مأد[...]لك ان
بونابرت ... فجلست الى يسار[...]نا لهم
ودارت ألوان الطعام والشراب [...]لأجانب
ودارت الوان الحديث والفكاه[...]سهم مر[...]
واخذ العالم الكبير « فوربيه[...]ون وش[...]
يتكلم ويفيض عن سر بنا[...] هؤلا[...]
الهرم ، وكيف شاده الفراعنة [...]غرام ن[...]
وعدد من سخروا فيه من العما[...]ل وحيل
وعدد ما رفعوه فيه من الأحجار[...]وا هذ[...]
وأخذ يسرد على الضيوف أرقا[...]ما وقع
وارقاما يستمعون اليها مأخوذين [...]وه أس[...]
الا مدام فوريس فانها لم تكن [...]تعنية م[...]
مما يقال شيئا ، فقد كانت [...]لكندرية
شغل عن هذا بكؤوس من النبي[...]ذ ما
الفرنسى الشهى يناولها اياه[...] بونابر[...]
نابليون كأسا تلو كأس !.. [...]ة !..
سقاها نابليون حتى ثملت .. [...]بط فو[...]
فازدادت وجنتاها توردا واشرا[...]قه الى ق[...]



**بقلم : عبد الحميد الكاتب**

هناك ، وأنباء بما جرى ... ولكن نابليون ـ وقد كان كغريمه نلسون بطلا فى الحرب وبطلا فى الحب ـ قد أعد عدته من قبل لمثل هذا الموقف الطارىء ، فأمر قائد الاسكندرية أن يعيد فوريس فى سفينة أخرى أن غرقت أو أسرت سفينته الاولى

ولكن فوريس أصر على أن يعود الى القاهرة ويرى زوجتـه قبل أن يبحر مرة أخرى ... ولعله أراد أن يتـأكد من صحة ما ألقاه اليه الانجليز عما بين زوجتـه وبين بونابرت ... فانسـل من الاسـكندرية دون اذن قائدهـا ، وسافر الى القاهرة فى احدى سفن النيل، فرست به على ميناء بولاق.

واسرع الى بيته فى حى الحسينية فوجد زوجتـه تركتـه الى حيث لايعلم أحد .. فظل يتجول فى أنحاء القاهرة حتى لقيها فى حى الصاغة تشاهد ماأفتن فيه صناع مصر من الاساور والاقـراط .. وبهتت المرأة عندما رأت زوجها أمام عينيها وقد كانت عـلى يقين ، كمـا قال بونابرت، من أنه قد وصل الى ارض فرنسا ، أو وقع أسيرا فى أيدى الانجليز !

وتنـاقشـا قليـلا .. فادرك فوريس أن الانجليز لم يـكذبوه الامر .. فاخذه جنـون الغيـرة ومرارة الغيظ ، فانهال عليهـا ، وسـط الشـارع الـذى يمـوج بالرائحين والغادين من المصريين والفرنسيين ، فاثخنها ضربا ولكما

ولم يكن ثمة بد من الفـراق ، فرفعت قضيـة أمام المحكمة التى أقامها بونابرت فى مصر للفصل فى شئون جنـوده ، فقضت لهـا بحق الخلاص من زوجها .وترفق به بونابرت. فأعـاده الى فرنسا حتى لايشهد بعينيه حياة زوجته السابقة مع خليلها الحبيب !.

وأشرقت على العاشقين شمس مصر الدافئة.. هذه الشمس التى الهمت النـاس منـذ القـدم معنى الحب وأذكت فيهم حرارة الهوى. فعرف النـاس فى هـذا الوادى المقدس ، قبل أن يعرفـوا فى أى مكان آخـر فى الدنيـا ، معـانى الاجتماع والالفة ،وانظمة الزواج والاسرة ، وجمال الحياة الانسانية التى تقوم على الامتزاج والاندماج أشرقت هذه الشمس الضاحيـة على العاشقين، فاذا بقصة كليوباتره وأنطونيو يعيدها التاريخ ..

وكان جنود بـونابرت، وهـم أولئك الفتيان الذين انجبتهـم الثورة الفرنسية . فبثت فيهـم روحا من التحرر بلغ حد الاباحية لايرون فى امر قائدهم مايدعو الى النقد والانكار .بل كانوا يتحدثون عن العاشقين حديثا مرحا طليقا. فيسمونها «كليوباتره» ويسمونه «أنطونيو» .

وكان نابليون أكثر من جنوده تحررا وانطـلاقا فمنح عشيقتـه مرتبة القيادة الشرفية ، وسمح لها أن تتزيا بزى جنرال ، فصـار اسمها على كل لسـان « الجنـرالة بونابرت ».

والحق أن «بولين» أثبتت أنهـا سيدة ممتازة ، فهى تتصدر الموائد التى يقيمها الجنرال لضيوفه مـن القواد والعلماء .. وهى تخرج معه فى عربة مكشوفة أو على جوادين عربيـين ، فيسيران بين صفـوف من جنودهما ، يحيونهما بالهتاف والنشـيـد . . . ثم هى قـد امضـت الفترة الطويلة التى غابها نابليون عن مصر يحاول ان يفتح الشـام ويقتحم عـكاء ، فى القراءة والدراسة لتكون اهلا لهذا البطـل الذى يمضى وقت فراغه فى دراسة الادب والتاريخ .

فلماذا لايتزوجها بونابرت ؟

هـــذا ما اخذ يساوره ليل نهـار .. ! نعـــم ، انه يحب جوزفين حبا يأخـذ عليه فكره وشـعوره ، ويغشى عليه بصره وبصيرته ، حتى ليظل على حبه لها برغم أنها أبت أن تصحبه الى مصر .. لتبقـى فى فرنسا الى جانب عشيقها الجديد ـ وكم كان لها من عشاق ! ـ هو ذلك الفتى المجهـول « هيبوليت شارل » الذى كانت تبذل له من نفسها كل ما يتمنى .

.. ولكن جوزفين لم تنجب له ولدا .. مع أنه كان يدرك بنظرته النـافذة ، وبروحه الملهمة ، ان مستقبلا عظيما ينتظره ، وان امر فرنسا سيؤول اليه عما قريب، وأنه لن يقنع بملك فرنسا وحدها فثمـــة فى أرجاء أوربا شعوب تنتظـره انتظار المسيح الموعود ، ليبث فيها تلك المبـادىء التى اعلنتها الثورة الفرنسية،وارسلت ابنها نابليون ينشرها فى انحـاء العالم جميعا . واذن فهو فى حاجة الى ولد يرث من بعده هذا الملك العتيد الفسيح .. فهـل تنجب له بولين هـذا «الولد» المأمول ؟

وافضى نابليـون الى من حوله من اصـدقائه انه سيضحى بجوزفين وسيتزوج من بولين ، ان هى أتت له بولد ! . فيتحدث اليهـا فى هـذا كاتم اسراره ، الجنـرال بوريان . فتسـاله فى سذاجة صادقة : ولكن هل هذا الامر بيدى وحدى ؟

ولكن نابليون لا يصدق انه هو المسؤول عن هذا ... فهو الرجل الذى يكون جيوشا ويخلق ابطالا .. ويصنع دولا ويقيم ملوكا.. فكيف يعجز عن ان يلد طفلا؟!..

انه فى غروره وكبريائه ، يعتقـد ان المسؤول عن هـذا العقم هو هذه « البلهاء » التى تضيع على نفسها اثمن فرصة سنحت لامراة فى التاريخ ، وهى ان تكون زوجا لنابليون بونابرت !

وتبلغه انباء سيئة عن فرنسا .. فزعماؤها فى شقاق وصراع، وباريس فى حرب اهلية، والدول الاجنبية تتاهب للانقضاض على ارض الوطن، فتقضى على الجمهورية الناشئة وتعيد الملكية القديمة.. فيرحل عن مصر سرا فى سفينة صغيرة تخترق به ذلك الحصار الدقيـق الذى ضربه الاسـطول البريطانى على السواحل المصرية

ويتـرك « لبولين » مالا طائلا تنفق منه حتى يتهيأ لها ان تلحق به الى فرنسا ..وتصل «بولين» الى باريس بعد شهور .. ولكن نابليون لم يعـد ذلك القائد الذى عرفتـه فى القـاهرة ، بل صار القنصل الاول والحاكم المطلق.. وما كان يليق بذلك القائد الشاب فى القاهرة النائية ، صار لايليق بهذا الحاكم الجبار الذى آلت اليه أمور فرنسا .

فتحاول لقاءه فيابى .. وان كان ينفحها من حين الى حين بكثير من المـال .. ويقيم لهـا قصرا فى ضاحيـة من ضـواحى باريس .. ثم يزوجها من ضابط من ضـباط الجيش المتقاعدين هو « هنرى دى رانشوب » .

وتدعى مع زوجها الى حفـل ساهر يقيمه نابليون .. ويدور الـرقص . . فيلتقيـان . . فيتهامسان مليا ..

تساله : لماذا هجرتنى ؟

فيسالها : لماذا لم تنجبى لى ولدا ؟

ويفترق العاشقان الى الابد ، فلا تلقاه مدى حياتهـا .. وان ظلت ذكرى أيام القاهرة لاتفارقها!

وهاهوذا نابليون يضرب ضربته القاصمة، فيقلب الجمهورية ملكية ويعتلى العرش باسم «الامبراطور نابليون الاول » .. فتثور بنفس « بولـين » الذكريات والآلام ! ألم تكن عشيقته يوما من الايام؟ الم يفكر فى أن يضحى بجوزفين ويتخذها زوجا ؟ .. آه .. انها كانت اليوم سيدة فرنسا الاولى، بل سـيدة أوربا الاولى ، لو أن الحظ واتاها بمـا يواتى به كل امرأة ، حتى ولو كانت أقبـح النساء وافقرهن ، فرزقها ولدا يرث هذا العرش العتيد !

وتثور فى نفسها المطامع والآلام كأنها العاصفة الهوجاء ، فتحاول ان تذكر نابليون بالماضى لعـلـه يرق ويحنو ، فتكتب له الرسائل، وترسل له الوسطاء ، وتظهـر أمامه فى الحفلات والمآدب .. ولكنه لا يذكر من الماضى شيئا. فتتمارض ، وتتوسـل اليه أن يزورها لتتزود منه بقبلة تهون عليها الموت وتؤنسها فى القبـر ، فيرد عليهـا بحزمة من الاوراق المالية .. ليست معها قبلة تعزيها ولا كلمة تواسيها !

ولكنها لم تمت .. بل عاشت بعد موت نابليون ثمانى واربعين سنة .. تبيت وتصـحو وهى تقول لنفسـها : لو أننى أنجبت لنابليون فى القاهرة ولدا ..لخلد التـاريخ ذكرى باسـم : «الامبراطورة بولين» !



# وراء الأفق

وقف جوستاف فلوبير وسط الحجرة . . وقد شبك يديه وراء ظهره ، وغمغم قائلا :

ـ أريد أن أكتب . .

ثم جلس الى المنضدة الخشبية التى تعود أن يكتب عليها وأمسك القلم . ولكنه لم يكد يكتب كلمة حتى مزق الورق . . وظل يكتب ويمزق الى أن أشرفت الساعة على الثانية عشرة .

وحاول أن ينام ، ولكنه لم يستطع ، فاخذ يغرق فى الكأس الهم والارق . .

وعند ما ارتشف آخر نقطة احس رغبة ملحة فى الكتابة فظل يكتب حتى الصباح !! هذه هى قصة « مدام بوفارى » . . القصة التى دفع فلوبير ثمنها سمعته وحريته .

وبطلة القصة « ايما بوفارى » وهى فتاة بسيطة من أسرة طيبة تفتحت عيناها على دير الراهبات فعاشت أكثر حياتها فى ظلال الدين وعند ما خرجت من الدير وجدت نفسها وحيدة بين ضجيج الحياة . .

كان كل ما حولها يثير تبرمها : الضوضاء تحطم أعصابها . . . وشذى الزهر يزهق أنفاسها !

ارادت أن تهرب من الحياة . . وان تستأنف حياتها الاولى . . حيث الهدوء والسكينة . ولكن عجلة الحياة كانت تدور فجذبتها اليها . . وفجأة يظهر فى حياتها شاب جميل الطلعة هو « شارلز بوفارى » لم يكن بالشاب الفاضل او المستهتر ولم يكن بالرجل المجتهد أو الكسول .

ومع أنه شاب عادى لايمتاز عن غيره بشىء . فقد كان لها بمثابة كنز من الذهب ! .

ولم تفكر طويلا . . بل تزوجته . . وبعد الزواج تبددت أحلامها . . فقد انتهت من حيث بدات ومن نفس المكان الذى أرادت أن تهرب منه . .

وتدور عجلة الحياة مرة أخرى وتجذبها معها فيظهر فى حياتها رجل آخر . . كان اسمه ليون وهو شاب رشيق أنيق ، خيالى النزعة . . ويتمتعان معا بخمر الحياة . . ولكنه يهجرها الى غيرها . . فتشعر بالوحشة وقسوة الاقدار . . . وبان الحياة تسير على وتيرة واحدة ويطرق قلبها شاب ثالث . . فترمى نفسها فى أحضانه لتذوق ما حرمت منه فى الماضى . . انها تريد أن تعيش وأن تحس ، وأن تلتهب فى الحب !

قالت لحبيبها الجديد رودلف :

ـ لنهرب ياحبيبى الى اى مكان . . لنهرب الى الجحيم .

وهربا معا . . ذهبا الى اسبانيا ذات الجمال الساحر وزارا ايطاليا بسمائها الزرقاء الصافية . . ثم زارا الشرق بمآذنه السامقة واسواقه الصاخبة . .

ولكن هذا الحلم سرعان ما تبدد . . لقد زهدت فى السفر والتنقل فتشاجرت مع رودلف وافترقا . . أصبحت الحياة فى نظرها ثقيلة . . مملة . . لا امل لها فيها . . ولم يبق لها الا ان تنسى .

وحاولت أن تنسى فعادت الى استهتارها . . وقابلت ليون . . وعاشت معه تحت سقف واحد . . لا كحبيبة او زوجة بل كامرأة ذات جسد ! . .

قالت لنفسها :

ـ لقد خدعت نفسى كثيرا . . اردت أن أهرب من الحقيقة فاذا بى أهرب من نفسى . .

وهربت من نفسها . . وراحت تتنقل بسرعة من يد الى يد كقطعة النقود الزائفة . . كان كل رجل يحاول أن يتخلص منها ! . .

اصبحت حياتها دموعا . . ولكنها سرعان ماجففت دموعها واخذت تفكر :

ـ هل أعود من حيث بدأ الجميع . . . أو أعود الى حيث يعود الجميع .

وفضلت أن تعود . . ان الموت طيب القلب . . ولن تضيرها رحلة الى ما وراء الافق !! . .

فى النار !
ـ أنا غلطت وجبت معايا بالطو فرو !

# بختك هذا الأسبوع

## المواليد من ٢١ يناير إلى ١٨ فبراير :

سيعدك بعض الاشخاص باشياء لايستطيعون تحقيقها . . فلا تعتمد كثيرا على الاقوال المعسولة !

## المواليد من ١٩ فبراير إلى ٢٠ مارس :

انك معرض فى هذا الاسبوع لان تتحمس لكل فكرة جديدة و كل مشروع جديد . . اضبط اعصابك ولا تغامر كثيرا .

## المواليد من ٢١ مارس إلى ٢٠ أبريل :

سوف تتحقق بعض مشروعاتك القديمة ، قد تظهر بعض المنغصات ثم لاتلبث ان تزول .

## المواليد من ٢١ أبريل إلى ٢٠ مايو :

لاتنخدع بالتملق والعبارات الجميلة التى ستسمعها من بعض الاصدقاء . . ابحث عن السبب الذى يدفعهم الى هذا !

## المواليد من ٢١ مايو إلى ٢٠ يونيه :

لاتتكبر ولاتتغطرس على من هم اضعف منك . . عامل الناس بالحسنى تكسب محبتهم .

## المواليد من ٢١ يونيه إلى ٢٣ يوليه :

ستتاح لك فرصة تكسب فيها كثيرا ، وسيحل المكسب المشكلة التى كانت تقلق بالك . .

## المواليد من ٢٤ يوليه إلى ٢٣ أغسطس :

ان عملك سينجح فى هذا الاسبوع ، وستستفيد كثيرا من اتصالاتك الشخصية .

## المواليد من ٢٤ أغسطس إلى ٢٣ سبتمبر :

كن حذرا فى علاقتك مع افراد اسرتك وكن دبلوماسيا حتى تستطيع ان تقنعهم بوجهة نظرك .

## المواليد من ٢٤ سبتمبر إلى ٢٣ أكتوبر :

اسبوع حافل بالمتناقضات . . سوف تشعر برغبة ملحة فى تغيير نظام حياتك ، لاتتسرع وفكر فى هدوء . .

## المواليد من ٢٤ اكتوبر إلى ٢٢ نوفمبر :

ستقدم خدمة كبيرة الى شخص عزيز عليك ، وسيرد لك هذا الشخص الجميل مضاعفا .

## المواليد من ٢٣ نوفمبر إلى ٢٢ ديسمبر :

ستنتهى من المشاكل القديمة التى كانت تقلقك وتتفرغ لعملك واسرتك واحبائك .

## المواليد من ٢٣ ديسمبر إلى ٢٠ يناير :

ابذل كل جهدك فى العمل المنوط بك ، وافرغ من اعبائه بسرعة لتستقبل اليوم الجديد بعزم جديد .

# الموقف السياسى
## على طريقة اذاعات مباريات الكرة

مضى من الوقت ٦٥ سنة !
الكرة الآن فى أقدام الفريق المصرى
انها مع النقراشى ... شوت يا نقراشى!لقد اخذها منه رونالد كامبل ! انه يحاور بها ويمررها الى روبرت هاو ثم الى بيفن ثم الى هاو انها الآن مع بيفن ... بيفن ح يشوت ... انه يقترب من المرمى المصرى...ح يشوت خلاص ... انه يدفع النقراشى بيده ... لقد شات ... جول ... لا ... النقراشى قطعها !
الكرة الآن فى رجل النقراشى ... انه يحاور بها ... شوت يا نقراشى ... النقراشى ح يشوت ! لا ... روبرت هاو قطع الكرة ... اعطاها الى بيفن ... بيفن ردها الى كامبل ... انها مع هاو الآن ... هاو ح يشوت ... آوت ! الحمد لله !
عيب اللاعب النقراشى انه لا يتحرك بسرعة ولا يعتمد على افراد الفريق المصرى ... المفروض فى قلب الهجوم ان يدفع الكرة الى الجناحين ... ثم يسرع الى الامام. ولكن النقراشى يعدو وسط الملعب بالكرة ولا يمررها لا الى الامام ولا الى الوراء .
الهواء الآن يساعد الفريق المصرى والفريق الانجليزى الآن اضعف كثيرا من الفريق الذى هزم مصر عام ١٩٣٦ ...
لم ينتخب احد من فريق الوفد فى الفريق المصرى ولذلك فقد ابتاع الفريق الانجليزى بعض اعضاء فريق الوفد وفريق المهدى ... والمنتظر الاستعانة بعضهم للتغلب على الفريق المصرى .
ان الكرة الآن مع بيفن ... انه احسن اللاعبين فى فن المحاورة ...وهو يبحث طوال المباراة عن ثغرة ينفذ منها الى المرمى المصرى، ولكن خط الدفاع المصرى استطاع حتى الآن ان يصد جميع الهجمات ... ولكن عيبه أنه لا يغذى الهجوم .
الكرة الآن مع هيكل ... جلا هيكل ... مع خشبة لا مع عبد الفتاح عمرو ... اعادها الى النقراشى ... شوت يا نقراشى !
الجمهور يطالب النقراشى ان يشوت ... ح يشوت .. خلاص ... انه يقترب من المرمى!
الحكم يصفر بانتهاء الشوط الاول !
نحن الآن فى فترة الاستراحة ! الاقوال والاشاعات كثيرة ؟ يقولون انه سيحدث تغيير فى افراد الفريق المصرى ...
سيبدأ الآن الشوط الثانى
النقراشى لم ينزل بعد !
يقولون ان النقراشى لن يشترك فى هذا الشوط وانه سيبدل بابراهيم عبد الهادى .
كلا ... انه هيكل
لا مؤاخذة ... لقد نزل النقراشى !
الكرة الآن فى رجل بيفن ... اللعب فاتر !
النقراشى يحاور بيفن !
الكرة الآن فى رجل النقراشى النقراشى يجرى بالكرة ... انه يقترب من الهدف الانجليزى ... لقد اقترب جدا ...
وهنا انقطعت الاذاعة !
( مع الاعتذار لمحمود بدر الدين)



ميمى بيه — انا عاجبنى الحزب الشيوعى لان من شروط العضوية ان يكون عند كل عضو عزبة وبدلة فراك وعربية باكار !

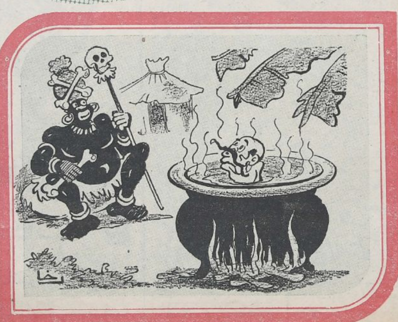
المرض والفقر والجهل تكافح الحكومة !
ادرجت الحكومة مليونين و ٦٣٣ الف جنيه لمكافحة المرض والفقر والجهل فى سنة ١٩٤٧
ولم تستطع الحكومة ان تصرف اكثر من مليون و٢٦٠ الف جنيه ... وارجات المكافحة الى العام التالى !

طلبات الانصاف
الحاجب — فيه وفد من حاملى ميكروب الكوليرا عاوزين يقابلوا دولتك !

رفيعة هانم فى نيام نيام
السبع افندى — ياسلام على سوء البخت ... قال الحكيم يمنع الزعيم من اكل النشويات !

### كوميديا التعليم !

استدعت وزارة المعارف أحد الاساتذة الانجليز من جامعة لندن ليشرف على احد الفروع الفنية فى بعض كلياتها الجديدة ومنحته ضعف مرتبه فى انجلترا ..
وجاء الى مصر فلم يجد المعامل والمعدات اللازمة فأرسل استقالة يقول فيها :
— أنا لا أستطيع الاشتراك فى هذه الكوميديا !



### كلب رئيس الجمهورية

هاجمت صحف المعارضة ترومان فى الاسبوع الماضى لانه طرد كلبه من البيت الابيض وأمر بعدم ادخاله القصر !!
ويظهر أن كلب رئيس الجمهورية من المسائل الكبرى فى السياسة الامريكية
فقد حدث قبل وفاة روزفلت أن طالبت صحف المعارضة بمحاكمته لانه أرسل مدمرة أمريكية لاحضار كلبه من شمال افريقيا !

# تزوجنى أو .. أقتلك !

فى ٦ يناير ١٩٤٨ فتحوا لها باب سجن النساء لتخرج .. لقد انقضت مدة عقوبتها – وكانت خمس سنوات – واخذت من جديد تستنشق هواء الحرية وتتنسم ريحها الطليق

وكانت « خير » قاسم عثمان عندما دخلت السجن فى الرابعة عشرة من عمرها ومرت السنوات الخمس عليها وعادت تواجه العالم وحدها فى شباب التاسعة عشرة.

كان دخولها السجن قصة ..

عادت الى بيتها يوما وهو فى جرجا فاذا فى البيت بكاء وعويل ، وعلمت أن اباها قد مات وجاء الليل فاذا لامآتم هناك ولامعزين وسألت امها عن السبب وكان السبب شريعة الثأر والانتقام ..

كان الاب « قاسم عثمان » قد مات قتيلا وكان قاتله ابن عمه ..

وذهبت « خير » دون أن تقول كلمة ... ذهبت الى حيث كان التحقيق لايزال جاريا امام وكيل نيابة جرجا ، وكان وكيل النيابة يحقق مع ابن عم ابيها المتهم بقتله ودون أن يدرى أحد ما هو سر الفتاة الصغيرة التى دخلت غرفة التحقيق على غير موعد وغير انتظار كانت خير قد أخرجت من صدرها مسدسا علمها أبوها قبل أن يموت كيف تستعمله .. ثم .. ثم اذا هى تطلق منه اربع رصاصات على قاتل أبيها فترديه قتيلا على مرأى ومسمع من العدالة التى كانت لا تزال تفكر كيف تحاسب القاتل ، وكيف توقع عليه القصاص ...

وتحول الجانى ضحية ...

وتحولت المجنى عليها جانية ..

والطفلة الصغيرة اليتيمة التى كانت موضع العطف والرثاء أصبحت ... قاتلة !

وقبض عليها ، وحكمت المحكمة بالسنوات الخمس .. ثم فتح باب سجن مصر فى يوم ٦ يناير ١٩٤٨ وقيل لها : اخرجى !

## الى اين ؟

ولم تكن تعرف الى اين تخرج ولا الى اى ناحية تتجه ؟!

وقابلت عابر سبيل سألته :

– أين مسجد السيدة زينب ؟

وسارت فى الاتجاه الذى حدده لها ... وضلت الطريق مرة اخرى فاستوقفت عابر سبيل آخر تسأله عن مسجد السيدة زينب .. وفى هذه المرة لم يكتف عابر السبيل بأن يشير الى اتجاه المسجد وكيف تصل اليه ؟ بل سألها عما اذا كانت من القاهرة ؟

وقالت : بل غريبة عنها ...

وعاد يسألها : اين تنزل اذن ؟

وقالت : لا مسكن لى ولا مأوى

وسألها عن اسمها وسألته عن اسمه ودعاها لكى تنزل فى بيت احد اصدقائه فرفضت ، فدعاها الى أن تنزل فى بيته هو حيث يعيش مع امه واخته فترددت ثم قبلت وذهبت معه ... واحسن اهل البيت استقبالها !

وفى الصباح روت قصتها ثم وصلت الى النتيجة الاخيرة ... الى عقدة الموقف ، وهى أنها لا تستطيع أن تعود الى جرجا خوفا من الانتقام فان شريعة الثأر فى انتظارها تطلب القصاص ...

واستبدت الحيرة بالاسرة ماذا تفعل بالفتاة والى اين ...

## زواج أو .. قتل !

ثم جاء الاسبوع الماضى ودخلت الفتاة قسم عابدين لتقدم بلاغا للنيابة ضد عابر السبيل الذى اخذها الى بيته وتقول أنه اعتدى عليها ...

والقت النيابة القبض عليه ..

فاذا هو يقول انه يطلب من النيابة ان تحميه منها .. لقد آواها فى منزله ومرت فترة ثم قالت له يوما أنها فكرت فى مشكلتها فلم تجد لها حلا الا أن يتزوجها .. وقال أنه لا يستطيع أن يتزوجها لاكثر من سبب ... وكان نقاش حول الاسباب هددته فى آخره بالقتل .. ان لم يتزوجها ..

وقال فى آخر كلامه : انه يخاف ان تنفذ تهديدها خصوصا ان لها سوابق فى القتل ..

واستدعتها النيابة مرة اخرى فاذا هى تعود فتقول ان روايته صحيحة ... وانها لفقت هذه التهمة ضده لترغمه على الزواج منها فليس فى الدنيا كلها رجل يستطيع أن يقترب منها – هكذا قالت ..!

وسأله وكيل النيابة : وهل تتزوجها ؟ !

وقال : ابدا ...

ثم ذكر انه يخشى ان يعيش معها فى مدينة واحدة ، لا فى حجرة واحدة !

واصدرت النيابة امرا بترحيلها الى بلدتها وتسليمها لاهلها ...

وسافرت الى جرجا لتواجه قدرا مجهولا !

السجين لمدير السجن :
– انا مبسوط من الخدمة هنا وح ابعت كل اصحابى عندكم!



ويسكي ومؤامرة على حـــذاء

هالو !

ساندويتش جميـل ...

ماكياج جديد عند الفجر

# سهرة أحذية !

كانت سـهرة الاسبوع فى هليـوبوليس بالاس .. وكانت فيها ايضا ضحكة الاسبوع ... فلأمر ما لوحظ أن كل السيدات كن عندما يجلسن الى الموائدالتى تسبح فى الضـوء والانغام يخلعن أحذية السهرة ويتخذن لها بين ثنايا الفساتين اللامعة مخبأ يقيها ويقى الاقدام العارية شر الفضول ... ولاحظ عددمن الرجال هذه الظاهرة فاذا العصابات من ذوى الاردية الانيقة السوداء تتألف على الفور لـ .. سرقة الاحذية ..

وبين نغمات الرومبا والسامبا دوت أصوات أخرى ليست من الرومبا ولا السامبا تصيح : اين حذائى ؟! ..



شمبانيا .. «ونبيذ معتق»

صورة من الماضى ..

# صفعة الأسبوع

## رخا فى سجن النساء !

**صفعة لقراء مقال سجن النساء !**

فقد مروا على المقال مر الكرام ولم تستوقفهم لوحاتى الفنية الجميلة التى أمضيت فى اعدادها اربع سنوات !

لقد كنت ضيفا على حيدر باشا من سنة ١٩٣٣ الى اواخر سنة ١٩٣٦ بسبب فن الكاريكاتور السياسى الجميل !!

وقد ظهرت على عند دخولى السجن امارات هذا الفن الجميل ولذلك رات ادارة السجن الاستفادة من مواهبى فى تزيين سجن النساء بلوحات فنية لا تقل جمالا عن لوحات رفائيل !

وكنت اخرج من زنزانتى فى حراسة سجان لا يفرج عنى الاعند باب سجن النساء فتتسلمنى سجانة فى قوام رفيعة هانم بعد ان تطمئن الى ان ابواب زنزانات المسجونات محكمة الاغلاق تسمح لى بالبدء فى رسم التابلوهات !

وكانت الموديلات تقف وراء القضبان الحديدية تتطلع الى خليفة مايكل انجلو ورفائيل !

وكان بين المسجونات مطربة تدعى بهية حسنين سجنت لأنها دست لزوجها الطعام فى السم ، لا السم فى الطعام !.. وكانت تغنى لى أغانى أم كلثوم أثناء انهماكى فى رسم اللوحات !..

وكانت بينهن مسجونات فى جمال بنت البلد وقوام ميمى بك !..

وكانت بينهن فتيات فى رشاقة هيدى لامار ... وأنوثة بتى جرابل ...

وكان وراء هذه الرشاقة والأنوثة اطار من التهتك والاجرام !..

ولكنى فى سجنى الطويل ، ووحدتى الثقيلة ، كنت لا ألتفت الى الاطار !..

وفى مدة سجنى رسمت اربعا وستين لوحة لاتزال ادارة السجن تحتفظ بها حتى الآن مع انه قد مضى على رسمها أكثر من ١٢ سنة

أما لوحاتى فقد كانت كتابة أرقام الزنزانات والعنابر !..

ولا شك ان هذه أول مرة فى تاريخ الفن يتطلع فيها الرسام الى الموديل الجميل ثم يخط رقم واحد على لوحته ... ويستغرق فى كتابته سبعة أسابيع !..

**رخا**

رسام سجن النساء سابقا !



**يوم فلسطين ..**

● يجب أن تنتهز فرصة اللفتة الملكية السامية بشأن عدم اقامة حفلات او زينات فى عيد الميلاد مراعاة لظروف فلسطين فنفتتح اكتتابا عاما لعرب فلسطين يشترك فيه الجميع .

بشرى ابراهيم ــ القاهرة

● قولوا للوفديين الذين يتهمون الحكومة بالتقصير فى مكافحة الكوليرا ان الوزارة الوفدية الاخيرة قد خلفت وراءها آثار الملاريا والحمى الراجعة ..

فاروق توفيق ــ اسكندرية





● قولوا لعلى ماهر باشا لاتفتروا على الموتى !

س . و ــ القاهرة

**صفعات وقبلات ..**

● صفعة لقصة « الوشاح الاحمر » فلم اعرف لها نهاية .

سمير ميخائيل ــ المنيا

● الف قبلة لزجال « آخر ساعة » على زجل المصرى افندى لعلى ماهر باشا ..

ابراهيم سالم ــ القاهرة

● قبلة لاحمد الالفى عطية على مقال « صاحب الملايين الصغيرة » .. وأنا لا أقول هذا لاننى من أبناء دائرته .. !!

كامل فرهود ــ سوهاج

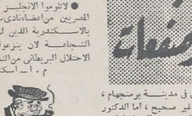


● صفعة لحزب الطلبة الارستقراطيين بكلية التجارة وصفعة أخرى لأثرياء الحرب الذين يؤلفون الاغلبية الساحقة فيه .. !

م . ق ــ القاهرة

**صفعة من انجلترا**

● صفعة لمن كتب خبر اضطراب فى صفوف الطلبة





المصريين فى مدينة برمنجهام ، فالخبر غير صحيح ، أما الدكتور حسام الدين مدير البعثات فى لندن فقد زار برمنجهام بدعوة منى لحضور افتتاح الجمعية المصرية لا ليحقق فى أسباب الاضطرابات .

جمال الدين سعيد
رئيس الجمعية المصرية
برمنجهام

● احملوا على الشركات التى تتلاعب فى تنفيذ قانون الشركات وما يشترطه بالا تقل مرتبات الموظفين المصريين عن ٦٥٪ من مجموع المرتبات .

موظف بشركة ــ اسكندرية

**أين النظام .. ؟!**

● وجهوا نظر المسئولين الى الجراجات التى تعمل بدون ترخيص وتقلق راحة السكان فى الليل والنهار .. !

محمد الانصارى ــ العباسية

● ارسلوا مندوبا عن دار « أخبار اليوم » الى بلاد النوبة ليرى الاهوال التى استهدفت لها هذه المنطقة ..

محمد سليمان ــ القاهرة

● اكتبوا عن فوضى ادارة الجنسية التى أضاعت ملفات موظفى الشركات الذين يريدون اثبات جنسيتهم حتى لايفصلوا من عملهم .

ا . ل ــ القاهرة

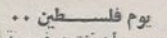
**مصلحة التنظيم ايضا ..!**

● ان سكان حى الخارطة القديمة بقسم الخليفة يضجون بالشكوى من مصلحة التنظيم التى أهملت هذا الحى ، فالطرقات كلها برك ومستنقعات والسكان مهددون بالميكروبات والجراثيم التى تعيش فى هذه القذارة .. رددوا شكوانا لعل مصلحة التنظيم تمنحنا بعض عنايتها .!!

سكان الحى

● لاتلوموا الانجليز بل لوموا المصريين من اعضاء نادى سبورتنج بالاسكندرية الذين لم يجدوا الشجاعة لان ينزعوا صورة الاحتلال البريطانى من النادى ..!

م . ا ــ اسكندرية



**السبع أفندى .. !!**

● اقترحوا على اسما مبتكرا للمولود السعيد الذى انتظره .. بشرط أن يبدأ بحرف « س »

س . م ــ القاهرة

● «آخر ساعة» : **سبع افندى**

● ان مبادىء الشيوعية الهدامة لاتنتشر الا فى ظلال الفقر والجهل والفوضى .. فطالبوا المسئولين بأن يجنبوا البلاد هذه الاخطار حتى نتقى شر الشيوعية .

كمال مصطفى ــ القاهرة


**آخر ساعة**
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أنشأها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : شارع الصحافة (وابور النور سابقا)
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنضمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنضمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية








# بين القلب والدين ..

## هل تتزوج المسلمة مسيحيا؟!

أكتب اليك رسالتى هذه بعدما أصبحت كتلة من الاحزان والاشجان . فانا فتاة فى الثانية والعشرين توفى والدى ومازلت صغيرة وليس لى أهل الا اسما وكفلتني والدتى ولم تضن بعاطفة من قلبها ، ولا بكل مافى يدها ، حتى اخرجتنى الى ميدان العمل الشريف فاطمأن عيشى ، وحسن مركزى ، غير أننى مريضة وليس غير الله يعلم دوائى .. لقد اشتغلت خمس سنوات وليس فى فكرى الا الستر فى المعيشة لكن سرعان ماتغيرت حالى وتبدلت طباعى فاصبحت حادة المزاج سريعة الانفعال أثور لأى شىء وأكره الاختلاط بالناس لاأحب ان أزور أو ازار حتى صديقاتى نفرت منهن ، وكنت لاأكاد أمسك مجلة او رواية حتى أملها واجد رغبة فى البكاء وانفر من الرجال اذا حاول احدهم التعرف بى .. حتى اقاربى من الشبان .. واخيرا جاء رئيس لى ، وهو شاب متزن فما اسرع ماتغير حالى . فماكنت أحسه من نفور وبعد عن الشبان انقلب عندى لذة فى التقرب منه وتحول الخوف من الرجال وعبثهم الى امان واطمئنان بجانبه ولعل ذلك راجع الى ماطبع عليه من حنان وعطف ومحبة خالصة ورجولة كاملة ، لكن ياسيدى ما العمل وهذا الرجل الذى أجله واحبه مسيحى ، وانا مسلمة ، بالله ياسيدى انقذنى واطلب لى الرحمة من الله تعالى بحل على يدك الكريمة .. كلما حاولت ان انزع هواه من قلبى لهذا الاختلاف وجدت حياتى تهون دون ذلك .. زد على هذا انه متدين لايريد ان يتزوجنى الا باكليل كى لاينجب أولاده فى الحرام . وأنا لاأريد أن أفارق دينى ولا أعرف ان كان يرضى الله ان اتزوجه على دينهم ولايكون فى قلبى غير الاسلام دينا؟!

لقد حرت بين قلبى ودينى ، لاأقدر أن استغنى عن احدهما ، فما الحل ؟ ما العمل؟ وأنا مؤمنة بالله لاأريد ان افعل ماحرمه الله؟!

م . ز . القاهرة

ان تفسير الحالة العصبية التى كنت فيها وحدة مزاجك وسرعة انفعالك راجع الى انك كنت فى سن المراهقة فقد تحولت من الطفولة الى الانوثة . ونضجت نضجا سريعا حاسما . وقد حفظك النفور من الرجال من شرور الرجال . وسر نفورك هو مالقيته فى حياتك من يتم وعناء وحبك الشديد لوالدتك الفاضلة لكنك لما وجدت من رجل كريم الحنو الابوى ، فى ظاهره ، تعلقت به . وكان بحكم اتصالك به فى عملك ورياسته لك هو المحور الذى تدورين من حوله . غير انه هو نفسه مخطىء اذ اندفع فى عاطفة سيئة العاقبة . فلا انت تستطيعين ان تكونى مسيحية والا قضيت أول ماتقضين ، على والدتك ذات الفضل عليك والتى ضحت حياتها من أجلك ولم تتزوج .. ولا هو يستطيع ان يكون مسلما وهو الحريص على عمل اكليل يكفل به نصرانية أولاده وانت فتاة ضعيفة . وهو رجل قوى . وانت مرءوسة . وهو رئيس . وانت لاتعرفين من دهرك غير أمك وبيتك ، وهو امامه الدنيا مفتوحة الابواب ولاحرج عليه ولاعتاب .

قلوب

13 فبراير

فما كان ينبغى له أن يندفع معك او بالاحرى يدفعك نحو مصير حزين فيحول حياتك الهادئة الشريفة الى جهنم من الحزن والكآبة واقرب اليه ان يكون مسلما من ان تنقلبى انت مسيحية . بيد اننا لانشير عليه بتغيير دينه لاننا لانحب للناس ان يغيروا اديانهم . وكذلك ينبغى لك أن تنتقلى من هذه الادارة وتتحررى من هذه الرياسة التى ستؤدى بك الى الدمار . فانك اذا تبعته هلكت معه ، وهلكت أمك من بعدك ، وبئس عذاب الضمير ، وبئس المصير ..

فارحلى ان الغنيمة فى الفرار !

### بين الانوثة والرجولة

انا شاب هائم بفتاة كريمة العنصر طيبة القلب . وكنت اعد عدتى للزواج منها . وهى تعلم ذلك . غير اننى فوجئت بمعرفة علاقة شاذة بينها وبين امرأة من نساء الطبقة الراقية . فذهلت . وتبلبل فكرى . واحترت فى أمرى . ونكصت على عقبى لا ارضى الزواج منها. غير ان الحب الطاهر لها دفعنى من جديد نحوها . وما زلت بين شد وجذب . ومد وجزر . لا أعرف لى برا أرسو عنده ، ولا مستقرا ..

انى ارضى حكم القلب العجوز وسيكون عندى أمرا مقضيا .

محب منكود

ان حبيبتك فى خطر ومن واجبك اسعافها كما لو كان قد شب حريق فى بيتها . فان تلك العادة مرض شنيع . هى الآن مريضة به ، كالمريض بالسل . فنحن لا نتخلى عمن نحب اذا أصيب بداء الصدر بل نبذل من جهدنا وروحنا ومالنا لنشفيه . ولو عشنا معه بعد ذلك دائما فى خطر . فالحب هو الحب . تلك القوة العظيمة التى تتطلب منا التضحية والايثار .

لذلك نشير عليك بالا تتخلى عن حبيبتك . اقطع ما بينها وبين تلك المرأة بأى ثمن . افصلها عنها ولو فترة من الزمن بالانتقال من بلد الى بلد . وخذ حبيبتك ، اذا ما تزوجتها ، بالرفق واللين . ولا تذكر لها فى معرض الغضب منها ذلك الشىء تعيرها به . والا عاد اليها مرضها فهى أشبه بالمدمنين على المخدرات لانلوح لهم بالمخدر أو نذكره لنشفيهم منه ، بل نحاول جهدنا أن ننسيهم اسمه ورسمه .

فاذا تزوجتها ، فقد أتيت عملا نبيلا تذكره لك ما بقيت على قيد الحياة ، ما دامت كريمة العنصر طيبة القلب كما تقول ..

### بين الشقراء والسمراء

لست أدرى هل يحق لشخص مثلى أحب فتاتين فى آن واحد أن يكتب اليك ليستشيرك فى هذه الورطة الفظيعة .. نعم . فقد أحببت فتاتى الشقراء حبا يعجز عن وصفه اى مخلوق .. الى أن ظهرت فى سماء حياتى السمراء الفاتنة الجذابة !.. وكلتاهما على خلق كريم ونصيب وافر من العلم والادب . وانى على وشك أن اتقدم الى احداهما ، مع العلم بأن قلبى موزع بين الاثنتين ، ولا أستطيع الاستغناء عن كلتيهما!. فما هو رأيك ؟ ولمن اتقدم؟؟ وهل يجوز للالاعيب أن تتدخل حتى أعلم من تحبنى منهما أكثر !؟

ص . شبرا

يا بختك يا أخى !.. فان كثيرين من الشبان لا يجدون واحدة بمثل ذلك الوصف ، أما انت فتحظى بالاثنتين ، الشقراء والسمراء وتجمع بين الحسنين ، والحسن يظهر حسنه الضد !. وانت عينك فارغة . فاعلم ان ما بك ليس الحب ولكنه الانانية هذا فى حين ان الحب هو التضحية . فلو ان قلبك كان ممتلئا بالشقراء لما فتنتك السمراء . أو لو أن فؤادك كان مشغولا بالسمراء لما لفتت نظرك الشقراء الا كما تلفت نظرنا جميعا الصورة الجميلة نعجب بها ولا نفنى ونتفانى غراما وهياما ثم انك « مستخسر » أن تضيع من يدك واحدة منهما . ولكنك لن تتزوج . فانت لم تنضج للزواج بعد . فالزواج يتطلب الرجل الذى امتلأت عيناه بمن يريدها فلا يتطلع الى سواها .

قلت لك يا بختك !.. ولكن يا سوء بختهما !..

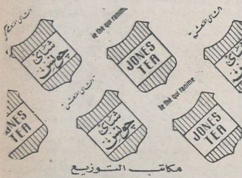
قلب عجوز


غنى الحرب .. الاخبار مطمئنة النهارده .. يظهر ان الحرب على الابواب !










تليفونات « آخر ساعة »

٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩

٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١



## بين المسرح ودور السينما

قيل لى قبل ان ارى هذا الفيلم ان رقابة السينما قد حذفت منه اجزاء وانه قد أثار فى امريكا ثورة لما فيه من مناظر مثيرة .. واذا اضطر المخرج الى اخراج منظر مثير فى فيلم من الافلام لكى يعرض فكرة جليلة او يبرز موضوعا ضخما فانى التمس له العذر .. لكنه اذا أخرج لى رقصة بطن بدون مناسبة فانا لا اغتفر له ذلك .. بل لا اغتفر للرقابة نفسها ان تعتقد ان المناظر المثيرة فقط تنحصر فى الرقص او تعرية اجزاء من الجسم .. ان هذا الفيلم بحاله قطعة مثيرة لا معنى وراءها ... ولا موضوع يزيد من اثارتك ما حذفته منه الرقابة .. وهو على ما أظن لا يزيد على قبلة او عناق ... بينما ما عرض من الفيلم يسيء الى الاخلاق أكبر اساءة ... اننى لن اطيل عليك فلأخلص قصة الفيلم : هو شاب خارج على القانون يعجب به رجل آخر خارج على القانون. وهو يغتصب من هذا الرجل جواده ومع ذلك فهو يحبه ويعجب به .. ويغتصب منه فتاته .. وسجائره .. وطعامه ، ومع ذلك فهو يعجب به .. يعجب به حتى ليفقد حياته فى نهاية الرواية فى سبيله ، وينجو الشاب من القانون ويفوز بالفتاة وتنتهى القصة .. عند هذا الحد السخيف ..

اما الشاب الذى تقدمه لك الشاشة .. هذا البطل الخيالى الذى يفوز بكل شيء فهو ليس فى جمال رودلف فالنتينو ولا جاذبية روبرت تايلور ولا شخصية تايرون باور .. انه بطل جديد تقدمه الشاشة مجرد من كل مواهب الفتى الاول المألوفة .. بطيء الحركة يعتمد على نظراته التى ليس فيها اى سحر ولا قوة .. وحركاته من الليونة بحيث قد ينجح فى دور فتاة خليعة لو اتقن عمل المكياج له وحيكت ملابسه النسائية على طراز مثير .. !

اما الفتاة التى أمامه فهي صورة أخرى من افلاس أمريكا فى الوجوه الجديدة .. او افلاس مخرج هذا الفيلم «هوارد هيوز» وهو مخرج له مكانته .. ان المخرج لم ينجح فى ابراز فكرة الفيلم وتحريك الوجهين الجديدين بقدر ما نجح فى ابراز صدر الفتاة بحيث ظلت الفتاة طول الفيلم منظرا مثيرا .. بل اكثر اثارة من اية قبلة .. او رقصة ..

وتسأل بعد ذلك لم التضحية ؟ لم يعرض هذا الفيلم وتحذف منه اجزاء كانما خسارة ان يضيع كله ولا يراه الناس .. فلا تجد جوابا ! بل تجد جوابا عن اخراج هذا الفيلم والمتاعب التى تكلفها انتاجه فى التطور الذى طرأ على مخرجه هوارد هيوز ... فهذا المخرج قد نجح نجاحا عظيما وبلغ درجة من الثراء افقدته توازنه حتى انه فكر فى اختراع طائرة تحمل ٢٢٠ رجلا وبذلك تكون اضخم طائرة فى العالم ... ولكنه فشل فى اختراعه وسقطت الطائرة التى صنعها فى الماء ..

هذا الفيلم هو الاختراع الثانى لهوارد هيوز الذى يفشل ولكنه لا يسقط فى الماء بل يسقط فوق رؤوس الجماهير التى خدعته فى اسم المخرج الجبار ..

# الخارج على القانون

الفار : صاحب البيت ده غشاش .. بيحط فى المصيدة جبنة خسرانة !

# مانون وتاييس

ان قصة مانون هى قصة الاستعباد .. استعباد الحب للرجل .. حين يتحول الهوى الى قيد مذل .. يحطم كبرياءه ويطيح بمستقبله . ويجره الى الدرك الاسفل ، ان مانون فتاة مستهترة تنشأ نشأة وضيعة ... تجر حبيبها الى الى المذلة ولا تطيح بمستقبله وانما تطيح بحياتها تودى بها اطماعها حتى لتنتقل من ذراع الابن الى ذراع الاب .. الأب الذى يشتهيها .. انها تموت اخيرا بين ذراعى حبيبها الشاب الضابط الذى ضحى من اجلها وانقذها وآخاها ففرت منه لترتمى بين احضان ابيه الغنى الواسع الثراء ...

اما تاييس فهى قصة اخرى من قصص الحب الآسر القوى .. تاخذ حوادثها مكانها فى مصر .. ان الراهب بافنوس يسمع بانباء تاييس الغانية فاتنة الاسكندرية الخليعة فيقر عزمه على ان يترك صومعته فى الصحراء ويذهب الى الاسكندرية ليهدى الغانية الشابة ويكسبها الى جانب الله .. ان الراهب يصل الى هدفه فيرى الفتاة فى بيت صديق له بالاسكندرية .. وتؤمن بدعواته وتتوب على يديه وتغادر المدينة الغارقة فى الآثام لتتبع الراهب الى الصحراء لتهب حياتها لعبادة الله .. ولكن الفاتنة التائبة تلقى نحبها فى الصحراء المقفرة كقديسة طاهرة بينما تتلوث نفس الراهب التقى بعواطف الارض .. فهو يحب تاييس وينسى الله .. او يخيل له انه وقد احب بشرا فقد نسى الله ... ان القصة تبلغ مأساتها حين تلفظ تاييس انفاسها ويقع الراهب فى موجة من اليأس الصاخب المدمر ...

هاتان قصتان وضع الاولى انريكو ملهاك دتيليبوجيل ووضع الثانية الكاتب الكبير اناتول فرانس ... ووضع موسيقى الاثنين المؤلف الفرنسى ماسينيه .. ولعلك تشهد جوا متشابها يوحى بموسيقى متقاربة .. فهنا حب وعاصفة وهناك حب وعاصفة .. ان تاييس اكثر سموا ولكن مانون اكثر تعقيدا .. ومن هنا كانت موسيقى مانون أعظم فى نظر النقاد . .

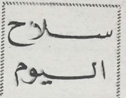
ان دار الاوبرا قدمت لنا هذا الاسبوع هاتين المرحيتين الموسيقيتين قدمت فى تاييس « جينو بيكى » فى دور الراهب،



أزمة الخدم
— الخادمة عندها ميعاد فى الاوبرج !

وفى مانون « مافالدا فافــرو » فى دورمانون.. وليتك كنت سمعت الراهب او مانون، ليتك سمعتها وانت لاتعرف الايطالية مثلى .. اذن لادركت ان الموســـــيقى قد تعبر أكثر من الـكلام أحيانا ، وان الصوت القوى الزاخر كصوت «بيكى» و «فافرو» قد يصل من نفسك الى ابعد مما تصل اليـه أصــوات الـكثيرين من المطربين الذين نفهم كلامهم .

لا أدرى متى نفكر فى هـــــذا الموضوع ؟.. موضـــوع تربية الأصوات وتدريبهـا على الأداء لنخطو الخطوة العملية نحو افق الغناء العالمى ؟..




هذه احـدى مسرحيات نجيب الريحانى ... انها ليست جديدة ومع ذلك فقد رأيتها كأنى أرى رواية جـــــديدة ... ضحكت وشعرت بنفس الاحساسات التى شعرت بها حين رأيتهـا أول مرة منذ عامين ... سبب ذلك هـــو الصدق الذى تزخر به مسرحيات نجيب ، والطريقة التى يضع بهـا هذه المسرحيات ... صـــــدق التصوير والتحليـــــل للمجتمع وتكوين الشخصيات ، أن نجيب يقتبس فكرة مسرحياته بذوق من المسرح الفرنسى ، لكنه يخلقها من جديد ويفصلها على شـــخصيات مسرحه ... وهو يعرف ممثليه القليلين ، ولذلك قلما يخطىء فى قياس أدوارهم على شخصياتهم ، ان مسرحية « سلاح اليوم » مثلا تدور حول رسائل الحياة الحديثة وما يجب أن يســـودها من رياء ونفاق ... وبطل القصة « محمود النمس» شاب يفهم عقلية وخلق البيئة المصرية ، ولذلك فهو يسرق ويغتصب ويتملق ويرائى ويجذب اليه قلوب رؤسائه بشبح امرأته الجميلة الذى يحركه أمامهم دون أن ينالوا منه ماربا ... وهـــو يفهم بالضبط لم يثور النـاس على السارق ... انهم لايثـورون عليه لانه يؤذى الغير ، ولـكنهم يثورون عليه لأنه لايشركهم فيما

---



**محاضرات للجميع**

**سأل أحدهم العلامة الألمانى المعروف فردريك باركر :**

**– أى جمهـــور يقبل على استماع محاضراتك القيمة ؟..**

**فقال العلامة :**

**– الطلبـــة ، والفتيـات والضباط !..**

**ثم ابتسم وقال :**

**– ان الطلبـــــة يحضرون محاضراتى ... لأنى أمتحنهم آخر العام ، والفتيات يحضرن من أجل الطلبـــــة ... أما الضـباط فيحضرن من أجل الفتيات !..**

يغتصبه من مال الناس ... مجلس ادارة الشركة التى يرأســ « محمود النمس » فى الرواية ... هــذا المجلس الذى يتبين لك أ كل أفراده أسرى معروف الرئيس المختلس ، هذا المجلس تراه فى غ مسرح الريحانى ، تراه فى الحيـ العادية ... وهذه ميزة مسر الريحانى ... أن يصـــو اوضاع المجتمع الفاســـدة التى لا تستطيع ان تتناولها بالنقد فى صورة فكهة ..

انالشيء الوحيد الذى تستطيـ ان تأخذه على نجيب الريحانى هو ان ابطـــاله لا يتغيرون ، وانـ لايحاول .. كصاحب مدرسة فى التمثيل الفكاهى ان يكون جيا جديدا من تلاميذه ليخففوا مـ الملل الذى تحـــدثه رؤية نفسـ الوجوه عشرات الاعوام فى نفسـ الادوار . .

# معهـــد التمثيل

هـــذا اتهام صريح يوجهه الى معهد التمثيل احد الكتاب الذين عالجوا الكتابة للمسرح .

يقول هـــذا الكاتب ان لدينا بضعة وجوه للمسرح توشك ان تختفى وقد اختفى بعضها فعلا وهو يذكر من هـــذه الوجوه : زينب صـــــدقى وعباس فارس وجورج ابيض وحسين رياض وانور وجدى الى آخر الذين تركوا المسرح للسينما او تركوه للراحة

ان الكاتب الكبير يسألنى ماذا اعد القائمون على شئون التمثيل من وجــوه جــديدة لتملأ الفراغ الذى تخلفه هذه الوجوه؟

انه يضـــرب لى المثل بروايتين احداهما كانت تمثل منذ فترة وجيزة ولن ينساها الناس وهى «مجنون ليلى » فيقول هل لدى المسرح المصرى وجه جديد يملأ الفراغ الذى يحدث بترك زينب صدقى للمسرح ؟ لقد فشلت كل المحاولات الى الآن لملء هذا الفراغ ولم يخرج المسرح ممثلة ترتبط فى ذهن المتفرج بشخصية ليلى التى رسمها شوقى ارتباط زينب صدقى بهذا الدور واحمد علام بدور المجنون ..

والمثل الثانى الذى يضربه الكاتب هو رواية « رصاصة فى

## قصة العدد :

# مأساة حب وتضحية !

### للكاتب الروسى مكسيم جوركى

قالت ساندرا لزوجها : مادمت حب تلك المرأة فخذها !.. لن قف عقبة فى سبيلك ، ولن أعكر ليك صفو سعادتك ، ولكن كل ا أريد أن أقوله لك هو انى حببتك يا فيدور ... أحببتك كل قوتى ، وكل عواطفى ، اخلصت لك ، وخدمتك أثناء رضك ، وتحملت فى سبيلك قسى التضحيات !.. لم أخدعك وما لا بالفعل ، ولا بالفكر ، ولا تى بالبصر !.. على الرغم من اخلاصى تنكرت لى ، وغررت بى ، وتبعت تلك المرأة التى كانت صديقتى ، والتى وثقت بها فدمرت بيتى ، وسلبتك منى ، وقوضت فى مثل لمح الطرف صرح هنائى !.

ومع ذلك يا فيدور ، فانا لن احول بينك وبين السعادة !.. لن أعترض أو أقاوم أو أثار ، كل ما أريد هو أن أقنعك بعظمة نفسى ، وروعة حبى ، فلك أن تذهب معها ، أن تأخذها ، أن تنعم بها ، أما أنا فلن أعيش !.. لن أعيش بعد الآن لحظة واحدة ، سأموت ، سأموت يا فيدور ، وسيكون موتى هو دليل حبى ، ورمز وفائى ، والخدمة الأخيرة المجيدة الجليلة التى أستطيع أن أسديها اليك يا حبيبى !..

وتحولت ساندرا الى مخدعها وهى ترتجف ، فتبعها فيدور مذعورا ، وأمسك بذراعها ، تملصت منه ، فتشبث بها ، دفعته عنها فى عنف ، واتجهت صوب مكتبه الصغير القائم فى زاوية المخدع ، وقبل أن يلحق بها ، ويهم بالانقضاض عليها ، كانت قد أخرجت مسدسه من درج المكتب ، وأطلقته على صدرها فخرت على الأرض صريعة تنزف منها الدماء !..

وكان الوقت ليلا ، والريح تصفر فى الخارج ، والمطر يتساقط رذاذا فيضرب زجاج النافذة ضربا خفيفا كأنه همس الجريمة أو انذار القدر !..

وكان البيت ساكنا هامدا ، والقرية موحشة مقفرة ، والفلاحون قد أووا الى مضاجعهم من زمن ، وحل بهم تعب النهار ، فاستغرقوا هم والقرية فى سبات عميق .

ونظر فيدور الى الجثة وجحظت عيناه !..

لم يفكر فى نقلها من المخدع . أو فى دفنها واخفائها ، أو فى الاسراع الى المخفر وابلاغ البوليس .

لم يفكر فى هذا .. بل فكر فى ان عشيقته « أولجا » ستكون بعد لحظة هنا . وانه الساعة على موعد معها ليخرج بالسيارة فى صحبتها وصحبة زوجته الى المدينة حيث يشاهدون حفلة موسيقية فى دار الاوبرا .

ثم فكر فى شيء آخر .. فكر فى عظم التضحية التى اقدمت عليها زوجته المنكودة الحظ ساندرا ! كيف ؟ .. اكانت متعلقة به الى هذا الحد ؟ .. اكانت وفية له كل هذا الوفاء ؟ .. اكانت تحبه بمثل هذا الجنون وبمثل هذا الاقدام المروع على تحدى الحياة والاستهانة بالموت وهو لا يدرى ؟! .. كيف لم يفهمها ؟ .. كيف لم يحبها ؟ .. كيف لم يقدر نبل أخلاقها وعظمة نفسها غير الآن .. الآن بعد أن اصبحت فى سبيله ومن أجل حبه جثة هامدة !؟

ونظر اليها ثانية وتمزق ... تمزق لا لانه ندم ندما صادقا على خيانته وحبه الاثيم لاولجا ، ولكن لانه لم يستطع أن يتصور ان عشيقته اولجا يمكن أن تحبه مثل هذا الحب العظيم الذى كانت تضطرم به جوانح امرأته :..

وقام فى نفسه أن امرأته كانت اصدق عاطفة من أولجا ، واشد حبا ، واعمق ولاء ، واغزر تضحية ، فجن جنونه ، وارتعد خوفا من ان يكون قد خدع نفسه واستبدل بزوجته الوفية عشيقة لا تساويها سموا ووفاء وعظمة ونبلا ! ..

وتملكته هذه الفكرة ، وأشاعت فى ذهنه الوساوس ، وابتلته بضرب من القلق والغم واللهفة ، فلكى يطمئن ، ويستقر ، ويتأكد ، اعتزم القيام بعمل خارق ، مغامرة هائلة تكشف له عن نفس عشيقته ، وتضع حبها وقلبها امام حب امرأته وقلبها ، وجها لوجه ..

ولمعت عيناه ، وابتسم للخاطر الفظيع ، وطفق يحدق الى جثة ساندرا ، وبصره يرمق الباب ، وقلبه يخفق وينتظر ..

وفجأة ، ترامت الى سمعه كلمة وصرخة ! .. صوت يهتف باسمه ، وصرخة تناديه ، فقفز الى الباب وفتحه ، ثم مد يده المرتعشة واستقبل عشيقته الرائعة الجمال أولجا !..

وما كادت تدخل وتبصر الجثة حتى تراجعت وعقد الرعب لسانها .. تراجعت وظلت تتلفت نحو الباب ، كأن شخصا كان يتبعها ، وكأنها كانت تخشى أن يداهمها من الخارج ذعر آخر اشد وقعا من هذا الذعر الذى لم يكن فى حسبانها ...

واستغرب فيدور حركاتها المرتبكة ، وصرخ : ما بالك تنظرين الى هناك ؟ ... مم تخافين ؟ ... اكان يتبعك أحد ؟ ... انظرى الى هنا ! ... الى ساندرا ! .... تأمليها ! .. نحن الذين قتلناها ! .. بل انا ... أنا وحدى الذى قتلتها ! ...

فغمغمت أولجا ونظراتها ما تزال مصوبة نحو الباب :

– قتلتها ؟ ... من أجلى أنا فعلت هذا ؟ ...

فقهقه فيدور قهقهة وحشية وقال :

– بل هى التى فعلت ! .. هى التى استشهدت ! .. هى التى ..

فقاطعته أولجا صائحة :

– أنتحرت ؟ ..

صفراء ، وطوق عشيقته بذراعه ، وقال فى هدوء فظيع وهو يومىء بأصبعه الى الجثة : هذه المرأة برهنت على حبها العظيم بالموت ،

اغامر بها فى سوق الهواجس والاحلام ..

وعادت تتلفت الى الباب شبه مذعورة ؛ فانقض عليها فيدور ؛

الى الغابة المجاورة فى غفلة من أملك وتحت جنح الظلام ؟

فقالت متخبطة: أنا ؟.. لا.. أبدا ..

فصاح بها: لقد رأيتكما امرأتى

ووجهها ، وغمغمت وهى تضمه اليها ، وتجاهد ما استطاعت لتصب فى دمه حرارة أنفاسها

ــ خذنى أولا ثم اقتلنى بعد ذلك! ..أنا أحبك ولا اريد أن اموت قبل أن اجعلك سعيدا ! ..

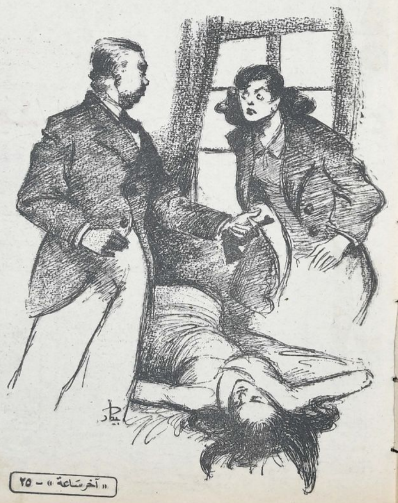
وارتمت عليه فى عنف فدفعها، فارتدت اليه وعبراتها تخنقها ، فارتبك واضطرب ، وحسها بين ذراعيه ناضرة كالزهرة ، لينة كالغصن ، حارة ملتهبة كأتون نار متقد ، فانخلع قلبه ، وتداعت أعصابه ،وصاح بها وهو يلطمها بكلتا يديه : أخرجى ! .. اليك عنى ! .. اخرجى ! ..

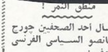
وما أن اطمأنت وشعرت أنها قد نجت ، حتى اندفعت نحو الباب وهى تردد : ستعود الى!. لا بد أن تعود ! ..

ولكنها لم تكد تخطو خطوتين حتى فتح الباب فجأة ، وبرز منه رجل . فصرخت أولجا كمجنونة ـ ايفان !..

وتراجعت وهى تلهث. فتقدم الشاب دون أن ينظر اليها . تقدم فى خطى هادئة ثابتة ، واتجه صوب فيدور ، وقال له فى صوت غائر أجش حاد المخارج باتر النبرات : أنا الذى كنت أتبعها ! ... تبعتها لانى ارتبت فيها ولانها كانت عشيقتى ! .. ولقد سمعت كل شىء وأنا هنا . واقف بعتبة الباب أتحين فرصة خروجها .. فاسمع الآن يافيدور هذه المرأة قتلت زوجتك،وخدعتك معى ، وخدعتنى معك . ولقد أردت أنت أن تمتحنها فتأكدت ، ثم أردت أن تعاقبها فجبنت لانك تحبها . أما انا فلن اتردد ، ولن أجبن ، لانى وا أسفاه ، أحبها أكثر منك ! ..

وقبل أن تتنبه أولجا ، وقبل أن تصرخ ، انقض عليها ايفان كمعتوه ، ثم أخرج مسدسه وأفرغه فى صدرها . فتهاوت المرأة على نفسها كالطود ،وخرت صريعه بجوار جثة ساندرا !





## منطق النمر !

سأل أحد الصحفيين جورج كليمانصو السياسي الفرنسي المعروف :

ـ انك ياسيدي تغالي كثيرا في الحقد على ألمانيا ، مع انك لم تذهب اليها قط ؟..

ـ اني حقيقة لم أذهب الى ألمانيا ، ولكن ألمانيا جاءت الى بلادي مرتين في حياتي ... وجاءت غازية قاهرة !..

## ماهو الموت ؟..

لاتخشى شيئا يا سيدتي ... لاتخشى الموت ... ان الموت طيب القلب ... حنون ... نحن نموت ثم نستريح ... كم ذرفنا من دموع في تلك الحياة التي نتشبث بها ... بينما نحن اذا متنا لن نبكي ولن نذرف الدموع ... ارقدي في سلام وهدوء فان الموت أسهل من الحياة ... نحن نموت بلا ضجة أو صخب ، نحن نمر في هدوء من باب الأبدية حيث نوسد أجسادنا المنهكة تلك الارض الطيبة... نمر كما تمر النسمة الرقيقة على الحقول الزاهرة ... نمر كما يمر شعاع الشمس الدافيء خلال النافذة

ولكننا مع ذلك نخشى الموت ... لأننا نقابله لأول مرة وآخر مرة !..

« مكسيم جوركي »

## أجبني ...

... وعندما أخذها بين ذراعيه كانت تنتفض كعصفور صغير بلله الندى ... فقبلها ، ثم تباعدا ، وحدقت في عينيه طويلا وقالت :

« هل أنا جميلة ياحبيبي ؟.. هل أنا جميلة وأنا تحت ضوء القمر ؟.. أجبني ... فقد لا تسمعني بعد اليوم وقد لا أسمعك »

« هـ . ج . ويلز »

## الانجليز ...

كتب ديون كاسيوس يصف الانجليز عام ٦٠٢ فقال :

ـ انهم لايملكون منازل ، بل يعيشون في الخيام عراة الأجسام نظام حكومتهم غير معروف ، وعملهم الرئيسي هو السطو !

# عبقريات

## حكم ضاحكة !

● انه أسعد مخلوق في هذه الحياة ، لقد وهبه الله شيئين : زوجة وولاعةسجائر، وكلتاهما تؤدي عملها على أحسن وجه !

● القبلة البريئة كالصفعة كلتاهما تصيب الخد ...

● الوجه الدميم تلدغهالنحلة

## الرسام الخالد

أراد البابا بونيفاس الثامن أن يضيف بعض التصميمات والرسومات الى كنيسة سان بطرسبرج ، فأرسل مندوبيه الى جميع أنحاء ايطاليا للبحث عن رسام ماهر يستطيع أن يقوم بذلك العمل الفني !..

وطرق أحد مندوبيه باب الرسام چيوتو وقال له :

ـ ياسيدي ان البابا يريد أن يرى نماذج من لوحاتك ...

فضحك الرسام والتقط الفرشاة ثم رسم دائرة وقال :

ـ هذا هو كل ما عندي ...

وعندما عاد الرسول ... تصفح البابا اللوحات ... فوقف طويلا عند تلك الدائرة العجيبة التي رسمها چيوتو وقال :

ـ هذا هو رجلنا !..

ففغر الرسول فاه وقال :

ـ هذا الابله ؟.. هذا مستحيل ...

ـ أنظر الى استدارة هذه الدائرة ... انها دائرة كاملة ... لاعيب فيها ... نحن نريد رساما ثابت اليد ... يفهم معنى الحياة !..

## الحب الأول

وأخير تقابلا في الحديقة ... فكم قاسى آلام المرض في الايام الأخيرة ، فقد كان يفكر فيها دائما ...

وعندما حياها غضت طرفها قليلا ثم ردت التحية بابتسامة ، ثم رفعت بصرها وتسللت نظراتها الى عينيه فلم يستطع أن يقاوم سحرها ، فحنى رأسه ... ومر الزمن ...

ماذا يقول لها ؟.. وماذا تقول له ؟..

وحار كيف يبدأ حديثه معها ، كيف يبوح بحبه وغرامه ؟.. وفتح فمه ليقول كلمة ، أي كلمة ... ولكنه لم يستطع ... وانبهرت أنفاسه !..

فقالت ماجدولين :

ـ انك ممتقع الوجه يا مسيو ستيفن ...

فأطرق مرة أخرى برأسه وقال :

ـ أظنني كنت مريض الجسد ... لكم أحب هذه الشمس الساطعة ... وأراد أن يحدثها عن جمال بشرتها ونظراتها الساحرة وصوتها الذي يهز أوتار قلبه ... ولكن حياءه غلب على صوت قلبه فصمت ... وضاعت الفرصة على ستيفن


عندما تتكلم الأقدام !
لا ازال فى الانتظار ...
اما آن الأوان لأن تجىء ؟
سأتركك وامضى ...
ولكنى لن انسى ...

